

عبء الإلحاد و أجوبة الإسلام - د/ هيثم طلعت

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. طبعاً هذا لقاء نسال الله ان ينتفع به حول الاحاد - [00:00:00](#)

الربوبية اللادينية. وفي المقابل الادلة الدينية. ايها ارقى للعقل؟ ايها اضبط؟ طبعاً كل انسان او كل مذهب على وجه الارض سواء وثنية هي الاحاد ربوبية اسلام بيدعي ان عنده مقدمات واطروحات ترقى لعقله. فهنا يعني الحوار يكون حوار حول - [00:00:40](#)

ايهما ارقى وايهما اضبط؟ قال الله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. فالقضية محايدة تماماً قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. اذا احضرت لي دليل واحد مباشر على صحة مبدأك فالحكمة ضالة المؤمن - [00:01:00](#)

انى وجدها فهو اولى بها. فنحن اتباع الحق اينما ظهر واينما بدت ادلته. في المقابل يطالب الملحد ايضا بادلة وليس سفسطة ادلة الاخر. لان احنا مشكلتنا مع الملاحدة ان الملحد في كل اطروحاته ما عندوش حجة مستقلة - [00:01:20](#)

هو كل اللي بيعمله شبهات حول الاسلام. شبهات حول السنة. شبهات حول اما دليل واحد مستقل على صحة معتقده هباء منثور فكل انسان يستطيع ان يطرح فروض عقلية. لكن في النهاية المعيار هو ايها صاحب الحجج التي ترقى لان - [00:01:40](#)

اعتنقها الانسان. النهاردة الندوة بعنوان عبء الاحاد واجوبة الاسلام. وهنطرح النهاردة عشر قواعد في اشكالية الاحاد والادينية والادلة قدرية. طبعاً الاحاد بمنتهى البساطة هو انكار الصانع تعريفاً يسيراً. انكار الصانع - [00:02:00](#)

الربوبية تفترض ان هناك صانع وخالق لكن لم يرسل رسالات. اما اللادينية فهي موقف شكى. تمام؟ ده تعريف يسير وبسيط يعني. القاعدة الاولى في اه الرد على الاحاد والربوبية. ان اصل الاحاد - [00:02:20](#)

العرب هو مركزية القيم الغربية في العقل العربي. ده اصل الاحاد الذوق الشخصي الاستحسان والتقبيح الذاتى. والله انا شايف النهارده الغرب عنده بعض المسالك يجيزها وبعض المسالك لا اراديا بما ان الغرب له السيادة يبدأ يتحول مؤثر الدماغ في المركزية القيمة نحو المركزية الغربية - [00:02:40](#)

فما استصوبه الغرب يكون صائب وما استقبحه يكون قبيح. طبعاً دي اشكالية كبرى في العقد المعاصر بنستوعبها مع شبهات يطرحون شبهات لم تكن من ميت سنة شبهات اصلاً. واطروحات لم تكن اصلاً اطروحات. لكن هذه شبهات ظهرت مؤخراً. لان اصبح النهارده - [00:03:10](#)

قوة التقنية هي قوة غربية. ده شئ بصراحة نسلم به طبعاً. لكن الله عز وجل ذكر هذه القضية. وازا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. اذا زكرت للكافر الادلة على صحة الرسالة - [00:03:30](#)

الكافر مش بينتقد هذه الادلة. او بيأتى بادلة مقابلة. هو بيتجاهل القضية كاملة ويحيلك الى مين؟ الارقى تقنياً. مصر ولا النمسا؟ آ السودان ولا مش عارف السويد؟ هو ده التصور او اطروحة المقدمة الان من الاتحاد المعاصر. وازا تتلى عليهم - [00:03:50](#)

بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا. وقال الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون. معنى الاية ان لولا ان يفتن - [00:04:10](#)

لصار للكافر الشام بين الناس وصار السمو المعرفي والسقافي حصري بالكافر. لكن لثنا تحدث الفتنة وزعت الثقافة والفكر على حضارات الارض المختلفة. فلذلك النهاردة مشكلة المركزية القيم الغربية في العقل العربي ده اصل الاحاد العربي - [00:04:30](#)

وخاصة مؤخراً يعني ما زهرت اشكالات وشبهات واطروحات معاصرة مؤخراً الا نتاج هذا الاستيراد للقيم الغربية مسلماً انا هزكر مسألة

في هذا الاطار كمسألة مسلا. حد السرقة يقول لك الملحد او آآ غيره - [00:04:50](#)

يعني هذا حد قاسي لا نستوعبه وما الى ذلك. لكن لو تدبر الملحد في قيمه الغربية التي يحيل اليها لوجد مسلا في دساتير فسأذكر ربما بعضها في الحوار ان شاء الله ان الجريمة التي تؤدي الى الاضرار بالمجتمع يعاقب عليها باقصى العقوبة. حد السرقة - [00:05:10](#)

الاسلام ليس لمجرد السرقة والا فالخائن والمختلس والمنتهب لا قطع طيب حديس النبي صلى الله عليه وسلم لا يقاطع او لا يقطع الخائن ولا المنتهب ولا المختلس. حديس اخر طبعا الحديس ده في سنن ابن ماجة بسند صحيح. حديس - [00:05:30](#)

اخر لقطع في سمر اللي يسرق شيه من الشجر لقطعيه. لا قطع فيه حارس الجبل. حارس الجبل يعني غنم بين جبلين. لو واحد سرقتهم لقطع عليه. لماذا لان الاصل في من ينتهب او يختلس او يأخذ شيه من شجرة او يسرق بين شيه بين جبلين لا يعرض الامنين وارواحهم واعراضهم - [00:05:50](#)

خطر هذا الاصل فيه فالذي ينتهب من بنك مليون جنيه ليس مسله مسل من يسطو على بيت ويعرض حياة من في البيت وامنه ويروعه في مقابل ولو حتى عشر جنيها. فالقضية ليست بالقيمة ولا بالحجم كما يتصور ولكن القضية هي بتعريض المجتمع كله للخطر - [00:06:10](#)

عندما نحيل القضية الى نفس الاطار الغربي يبدأ يهدأ الملحد يبدأ التوتر الذي كان ينتبه في اول الحوار يبدأ يخبط قليلا. فالاشكال

صراحة هو اشكال مركزية القيم الغربية في العقد المعاصر. القضية السانية او القاعدة السانية - [00:06:30](#)

هو ان الاستدلال على القضية الدينية ودي قضية مهمة جدا. الاستدلال على القضية الدينية هو عمل كشفي لعمل اثباتي. يعني احنا

بنستدل على وجود الله عز وجل ليس بالقياس العقلي وليس باثبات وجود الله. هذه كلمة خطأ أصلا - [00:06:50](#)

السبب وجود الله كلمة خاطئة. هو استدلال كشفي نحن نكشف عن الادلة على وجود الله عز وجل. نكشف عن الادلة على صحة

الرسالة. لان الاثبات يتطلب منك قياسات عقلية قياس عقلي ومقدمات لكن اليقينيات لا تقاس بذلك اليقينيات تقوم - [00:07:10](#)

على الادراك العقلي المباشر. الشيه اليقيني يقوم على النظر المباشر وليس اعمال العقل ووضع مقدمة اولى مقدمة ثانية ثم تاج وكل

هذا الطرح القضية الدينية باثباتها هي قضية كشفية وليست قضية اثباتية - [00:07:30](#)

مسال على ذلك ان استدلال المؤمن على وجود الله عز وجل بما ان هناك وجود ازا له موجود. انتهت القضية بالنظر المباشر بما ان هناك

صنعة ازا لها صانع. ام خلقوا من غير شيه ام هم الخالقون؟ ام - [00:07:50](#)

خلق السماوات والارض بل لا يوقنون. بما ان فيه كون وهذا الكون غير مكتفي بزاته. ازا لهذا الكون موجود. هذه قضية اولية بديهية.

بعض الملاحظة يفسط هذا الدليل ببعض الاطروحات. يقول لك مسلا يعني اثباتك للموجود - [00:08:10](#)

على ان له موجود هو استدلال بالخبرة البشرية. طبعا ده سخر شديد. لان الاستدلال على ان الموجود موجود هو استدلال يقوم على

البديهة العقلية ابير يوراي وليس على الخبرة البشرية المكتسبة. لو انا النهاردة سعدت اعلى احد الكواكب - [00:08:30](#)

ووجدت اي شيه معقد اجزم فوراً ان في حد صنع هذا الشيه. شخص كائن ايا كان لكن له موجود. طالما شيه معقد وهذا التعقيد ادى

وزيفة ازا له موجود. دي بديهة عقلية. ازا كان الشيه ده المعقد ده وزيفي الامر - [00:08:50](#)

اصبح اكسر دلالة كل شيه في الوجود على الاطلاق من الكوارك اقل ما رصد على المستوى المادي الى المجرة يدور في اطار يدور في

اطار قوانين ومعادلات كل منتهى العلوم هو حصد الجوائز على كشف هذه - [00:09:10](#)

قوانين يعني منتهى العلم المادي على الاطلاق هو ان يرصد الصنع والاتقان. وان يرصد الابداع في الخلق. ده منتهى العلم المادي ان

يرصد الكسوف في دلالة الاتقان والصنعة في كل شيه. الكوارك داخله تشفير وظيفي. الذرة داخلها تشفير وظيفي - [00:09:30](#)

الانسان داخله تشفير وظيفي. كل ما في الوجود على الاطلاق داخله تعقيد وظيفي. داخله اتقان وصنعة وعناية مع الله الذي اتقن كل

شيه. بعض الملاحظة يقول لك يعني انت تقول في موجود وله موجود. طب ما ادراني ربما هذا الموجود - [00:09:50](#)

حضارة اخرى ربما هذا الموجود آآ قوانين مادية كما يقول ستيفن هو كينج في كتابه الاخير جراند ديزاين ان قانون الجازبية سبب

رئيسي في هذا الامر مسلا. كما يقول بعض الملاحظة وما الى ذلك. ما المانع ان يكون موجود هذا الوجود - [00:10:10](#)

قانون او حضارة او شيء مادي. قاعدة يسيرة وهي قاعدة ثالثة في هذا في هذه الندوة. التسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع الافعال. ما معنى هذا الكلام؟ اذا افترضنا ان وجود هيثم يتوقف على - [00:10:30](#)

جود موجد له. والموجد له يتوقف على وجوده شخص اخر. وهكذا الى ما لا نهاية. اذا لهيثم هيظهر ولا موجهه سيظهر ولا سابقه الى

ما لا نهاية يعني طرح ثاني ايسط من ذلك لو عندنا احجار الدومينو عشر احجار اذا سقط العشر الحاجر - [00:10:50](#)

العاشر يسقط التاسع والتاسع يسقط الثامن الى ان يسقط الحجر الاول. اذا الاول يتوقف وقوعه على الحجر الثاني والثاني على

الثالث وهكذا. لو الاحجار دي الى ما لا نهاية لن يسقط منهم اي حجر. فالتسلسل اللانهاهي يؤدي الى عدم زهور مفعولات مادية -

[00:11:10](#)

الكون يتوقف وجوده على موجد. طب من الزي اوجد هذا القانون سواء الجازبية عند ستيفن هوكينج او حضارة اخرى عند كارلس

سيجن او غيرهم. او مسلا اما اي فرضية يطرحها الملحد المعاصر. من الزي اوجد مسلا الماثيوري؟ من الزي اوجد كرة الزمكان في آآ

بعد - [00:11:30](#)

ظواهر الملاحظة التي يطرحونها ايضا. فانت عندك الان اشكال من المتسبب في هذا القانون؟ تقول قانون اخر من الزي اوجه الى ما لا

نهاية. فاذا كان التسلسل لا نهائي فلن يزهر الكون ولا الجازبية ولا القانون السابق للجازبية الى ما لا نهاية. فلا بد من موجد اول واجب

وجود خالق - [00:11:50](#)

تتوقف عنده هذه السلسلة. فهنا التسليم بالخالق الاول هو تسليم واستدلال عقلي من واقع دي مجرد واحنا طبعا علماء الاسلام قدموا

كثير من الادلة في هذا الباب مسلا الجندي والرصاص. اذا جندي واخذ امر باطلاق رصاص. لكن ينتزر - [00:12:10](#)

الامر ممن يسبقه والسابق له ينتزر ممن هو اعلى. وهكذا لو كانت السلسلة لا نهائية فلن يطلق الرصاص. الرصاص لا تنطلق الا لو في

درجة معينة يتوقف عندها هذا التسلسل. فالتسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع الافعال. اذا نحن الان امام -

[00:12:30](#)

وجود اذا نحن امام خالق اول واجب وجود. الخالق الاول واجب الوجود سبحانه وتعالى بعض الملاحظة يقول ما المانع ان يكون اكسر

من اله؟ لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا. ملحد اخر يصعد في الحوار ويقول - [00:12:50](#)

ما المانع ان يكون الهين متفقين؟ اله والههم اتفقوا ما فيش تعارض بينهم يعني. طبعا الطرح اللي بتقدمه هذه الاية هو استدلال العقلي

ابعد مما يعني يتوقع الملحد. وهو ان وجود اكثر من اله يقتضي التركيب. يقتضي التبويض - [00:13:10](#)

يقتضي التجزؤ. والتجزؤ يقتضي الافتقار. ولا امان لكونه مع اله مفتقر. والمفتقر ليس اله اصلا وهندخل مرة اخرى في تسلسل الله

نهائي الزي قلنا انه تسلسل باطل عقلا. فهنا نحن نستدل بالمنطق العقلي المجرد وبالنظر المباشر - [00:13:30](#)

هذا الاستدلال اذا اراد واحد ان ينتقده لابد ان يقدم ادلة في نفس حجم هذه الادلة. لان اي طرح مهما كان سطحياته او عمقه لابد ان

تكون له اساس. لكن بفضل الله لا يوجد على الاطلاق الى اليوم في المنظورة من حدية او منظومة ربوبية او - [00:13:50](#)

حجج مستقلة بزاتها. وانما غاية ما عندهم سفسطة حجج الاخر او محاولة يعني تسخيف حجج الاخر. اما ان كله هو بحجة مستقلة

فهذا لم يحدث. القاعدة الرابعة التكليف الالهي حقيقة. يسلم بها الملحد والمؤمن - [00:14:10](#)

لو زهبت الى اي ملحد او ربوبي او لا ادري. وقلت له ايها افضل؟ الصدق ام الكذب؟ الامانة من الخيانة سيقطع بان الصدق افضل من

الكذب. والامانة افضل من الخيانة. لكن هذه مصطلحات ليست من هذا العالم المادي - [00:14:30](#)

لو كنا ابناء المادة لو كنا ابناء المنتج المادي فالعالم المادي تحكمه حتميات مادية لا تعرف لا خير ولا شر لا يوجد كوكب امين وكوكب

خائن. لا يوجد جبل امين وجبل كاذب او صادق. هذه مصطلحات ابنة الانسان - [00:14:50](#)

هذه مصطلحات ينتجها انسان لا تنتجها مادة. هذه المصطلحات ليست من هذا العالم. تستمد معناها وقيمتها من عالم اخر صدق امانة

كذب خيانة طيب خبيس. سبحان الله ائمة الاسلام اصلوا هذه المسألة منذ قرون. يقول ابن القيم ولا سبيل الى - [00:15:10](#)

عرفت الطيب من الخبيث الا على ايدي الرسل او الا على منهجهم. وآآ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول بالحرف الدنيا مظلمة

ملعونة الا ما طلعت عليه شمس الرسالة. ففي الاطار المادي الدنيا لا يوجد فيها خير ولا شر ولا قداسة - [00:15:30](#)

نجاسة ولا طيب ولا خبيث. هذه المصطلحات لا تستمد معناها الا من عالم اخر. اذا قال ملحد انا اسلم بالقيم الاخلاقية ولكن في غير اللي طرد ديني فهو هنا اتى بكارثة. لان الاطار المادي الذي نشأ منه لا يبرر الاخلاق. ولا يعطي معناها ولا - [00:15:50](#)

يحرر مفهوم الصدق والكذب. احنا في اعماق اعماقنا تدخل الى الاعضاء سم الانسجة سم الخلايا سم الذي ان ايه بتاع الخلية تجد امامك قواعد نيتروجينية. هذه القواعد النيتروجينية لو مسكتها وادخلتها داخل معمل ووضعها - [00:16:10](#)

على ورقة ترشيح مسلا ورقة الترشيح لن تعرف الصدق ولا الكذب ولن تكتسب معاني قيمية. بعض الملاحظة يقول لك ربما اخلاق نتاج دماغ. لكن ايضا الدماغ منتج مادي. مجموع الاصفار مهما كثر لا يعطي الا صفر - [00:16:30](#)

مهما الاسفار كانت بالملايين وبالارثال. مجموع الاسفار نتيجه صفر. يقول لك ملحد ربما نتاج الاخلاق المجتمع هو ليس نتج الاخلاق هذه ايضا كارثة. لان الاخلاق مستقلة في معناها عن المجتمع. فالاخلاق والقيم الصالحة صالحة عند المجتمع الصالح - [00:16:50](#)

فاسد والاخلاق والقيم الفاسدة فاسدة عند المسؤول عن الصالح والفاسد. فالاخلاق لها معنى متجاوز للاطار البشري والا النهاردة الفين وستاشر نستطيع ان نقول ان النازي اخطأ. نستطيع ان نقول ان ابادة البشر خطأ. من منطلق قيم - [00:17:10](#)

تجاوز لو كانت القضية مجتمعية لكان النازع على صواب. ولما استطعنا التخطئة ولما كان هناك دساتير. فالدستور فكرته النهائية ان هناك مرجعية قيمية متجاوزة تحكم العالم وتحكم البشر. فلو كان الالحاد صحيح لكانت كل دساتير هباء منثور - [00:17:30](#)

كلها سخف في سخف. بما ان هناك دساتير اذا الالحاد خطأ. بما ان هناك قوانين حاكمة للبشر. اذا الامر يتجاوز المصلحة الذاتية او المجتمعية. النهاردة نستطيع ان نقول مسلا ان حدائق حيوان البشر هي جريمة - [00:17:50](#)

في طوال قرن كامل من الزمان كان يتم ادخال الاعراق البشرية الاذنى الى اقفاص الحيوانات وعرضهم باعتبارهم حلقاتنا مفقودة او ما الى ذلك. بالمناسبة في كولومبيا سنة الف تمنية تسعة وتسعين. بعض المصريين ادخلوا اقفاص حيوانات. بعد المصريين - [00:18:10](#)

وصنفوا على انهم حلقات مفقودة باسم الالحاد باسم المادية. هذا الامر اي نعم اليوم انتهى لكن انتهى لعلو حس القيم والاخلاق والحقوق الانساني وما الى ذلك. لكن في الاطار المادي لا نستطيع ان تصنف هذا الفعل انه خطأ بالعكس هو تطبيق واقع مباشر للانتخاب الطبيعي - [00:18:30](#)

فقد الاصلح عندما تقول ان كما في مشروع بالالمانية عندما قام مشروع بادخال اعراق بشرية كاملة الى محارق الغاز على يد النازي. هذا المشروع الحاديا صحيح انه يطبق الانتخاب الطبيعي وبقد الاصلح في فئة كاملة من البشر هذه الفئة الكاملة من البشر هي عرق ادنى بلا قيمة ما لهاش مصلحة - [00:18:50](#)

منها. اذا مكانها افران الغاز. احنا كده وصلنا للقاعدة الرابعة. صحيح؟ طبعا احنا كما ان المسلمين في اوائل القرون الاسلامية كانوا بياصلوا لمسألة ان التكليف الالهي هو مسألة مقتضى عقلي. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا لما اشوف انسان صادق وانسان كاذب هذه الكلمات ليس لها وجود ما - [00:19:20](#)

ادي ائمة الاسلام كابن قيم ابن تيمية ذكروا ان تفصيل هذه المسألة لا يعرف الا من خلال الدين يعني لو انا اتحاورت مع ملحد وقلت له يعني هل انت تؤمن بالقيم الاخلاقية؟ صدق الكذب اللي من الخيانة؟ هيجزم بان هذه القيم صحيحة - [00:19:50](#)

طيب احنا لو زهنا الى المادة نستقي منها تعريف هذه المصطلحات. على مستوى الذري ما فيش تعريف. ما فيش في الزري شيه يسمى صدق او كذب. لو انتقلنا من مستوى الزرة الى مستوى الجينات اللي بتكون اعضاء الانسان - [00:20:10](#)

في ايضا مصطلحات مغلقة فالمصطلحات دي ليس لها معنى مادي. اتفضل يا استازنا. فهذه المصطلحات ليس لها معنى مادي. لا تستوعب الا في اطار الدين. كما يقول الشيخ حسين ابن تيمية رحمه الله الدنيا مظلمة ملعونة الا ما طلعت عليه شمس الرسالة - [00:20:30](#)

بدون النبوة لن تعرف معنى صدق او كذب. ولن تعرف انها معاني صحيحة. ولن تستطيع ان تبرر هنا على صحتها فالنهاردة احنا ننتقد

الاطء ومنتقد القيم السافلة لان احنا عندنا قيم سالحة. يصلح تطبيقها في - [00:20:52](#)

اما القيمة كلما تسفل كلما تهبط انت تستطيع ان انك تؤكء انها هذه القيمة ساقطة وغير سالحة للتطبيق بناء على معنى متجاوز لترك المادي. قبل الاسلام وقبل المسيحية وقبل اليهودية وقبل ان ادرك ان معنى كلمة صدق او كذب - [00:21:12](#)

تبقى ورقة وخيانة. هذه المصطلحات مستقرة في الوجدان. يعني الدين يعني حتى بعض الملاحظة يقول ان الاخلاق يعني سابقة في الوعي البشري على التكليف وعلى البلوغ. وهذا كلام صحيح. لان الانسان هذه القيم - [00:21:32](#)

مستقاة من معنى اخر مستقلة داخله. لكن الدين يببرر معناها. الدين بيؤكد على صحتها. الدين بيضعها في الاطار الصحيح ان هذه قيم سالحة وليست نتاج مجتمع. واحنا طبعا راضيين على موضوع ان الاخلاق قد تكون نتائج المجتمع رادين عليها هذه المسألة.

فالدنيا - [00:21:51](#)

لا تضبط الا بدين. الدين هو نبض الوجود الواحد. من غير دين تخيل عالم بلا اله تخيل عالم بلا دين. طبعا العالم بكل متعه وبكل

مخترعاته يتحول الى هباء منثور - [00:22:11](#)

اقيمت كل الوجود بكل المتع بكل الغايات التي فيه. وفي النهاية الفناء التام ما معناها. فلا تستطيع ان تضبط معنى وجود الا في اطار ديني. لا تستطيع ان تضبط غاية الوجود الا في اطار ديني. فاسئلة الوجود الكبرى اللي هي الاسئلة الوجودية - [00:22:30](#)

اللي هي لمازا انا هنا؟ الى اين انا بعد الموت؟ ما هي الغاية؟ ما هي الحكمة؟ ما هو الهدف؟ المصطلحات والاسئلة دي الملحد يواجهها بالخرس يخرس. لا يستطيع الملحد ان يقدم ولو طرح اولي على هذه - [00:22:50](#)

يعني منتهى ما عند الملاحظة امرين اثنين. اما ان يسخف هذه الاسئلة بيتسم ويسكت. واما ان يتحول الى السفسطة. اما ان يجيب

ملحد واحد على سؤال وجود واحد؟ لا اجابة. مع ان دي اسئلة اولية. ما ينفعش انسان يعيش دون الاجابة عليها - [00:23:10](#)

لو انا وحضراتكم فجأة وجدنا انفسنا على احد الكواكب مسلا. اول سؤال هسأل قبل ان ابس عن الاكل والشرب هو لمازا انا هنا انا

هنا ليه؟ مين اللي اتى بي الى هنا؟ دي اسمها الاسئلة الوجودية الكبرى. الاسئلة دي ما ينفعش اواجهها - [00:23:30](#)

المواجهة اللاحادية اللي هي الخرس التام او التجاهل. لا هذه اسئلة لابد ان يجاب عنها. في الاطار المادي لا اجابة. في الحادي الخرس

التام. لان حتى العقل في قمة تقافته منتهاه هو المادة. يعني العقل ممكن يعرف - [00:23:50](#)

اعلى مستوى من الدهون في وجبة كزا. اقل مستوى من الكربوهيدرات في مادة كزا. لكن لا يعرف قيمة فالعقل يستطيع ان يجيب عن

سؤال كيف افضل وجبة افضل فسحة افضل اختراع افضل آآ - [00:24:10](#)

موجة استغلها مسلا في اي بلوتوس او ما الى ذلك. لكن ان اعرف الغائية الكونية او الحكمة او الغاية او الهدف او المصير. هذه الاسئلة

لا جواب لها الا في الاطار الديني. وكأن الله شاء ان تكون اجوبة الاسئلة الوجودية حصرية داخل ميدان الدين - [00:24:30](#)

الدين يقدم اجوبة حصرية للاسئلة الوجودية الكبرى. يعرفك انت هنا ليه؟ يعرفك مازا بعد الموت عرفك ما هي الغاية؟ ما هو الهدف؟

ما معنى التكليف؟ ما معنى الاخلاق؟ هو ليه في اخلاق اساسا؟ فهذه الاسئلة تسمى اسئلة الوجود. اسئلة المعنى - [00:24:50](#)

بيسميها الملاحظة دوار ميتافيزيقي. تعمل دوخة مش عارف يتزن منها. يعني الملحد بيعاني من خلل وارضيته رخوة بسبب هذه

الاسئلة. لان اسئلة هذه لو لم يقدم عليها طرح مش هيعرف ينام. يعني ادوك انزا انا استمعت اليه بازني وهو في احد اللقاءات -

[00:25:10](#)

ده احد روس اللاحاد الغربي. يقول بالحرف انه ما زال يعاني من نفس الدوار الميتافيزيقي. نفس الاسئلة هتطرأ نفسها عليه ولا يجد

اجابة. فازا لم تطرح اجوبتك فهذه مشكلتك انت. الاسئلة الوجودية الكبرى اذا لم تقدم عليها اجابة فانت بتعاني من مشكلة -

[00:25:30](#)

اللاحاد يعاني من الخرس التام في مواجهة الاسئلة الوجودية الكبرى. نفس النطاق الربوبية عندما تواجه الاسئلة الوجودية الكبرى لمازا

انا هنا؟ الى اين انا بعد الموت؟ نفس الخلاص التام. لا يستطيع ان يقدم اجابة. لان العقل - [00:25:50](#)

ينفتح على ما لا حصر له من الفروض والتخمينات. والعقل عنده ملكة انتاج الخرافة. وملكة انتاج الحقيقة ملكة انتاج الوثنية وملكة

انتاج التوحيد. فالعقل بينفتح على ما لا حصر له. ولذلك انحسم كل هذا ببعض - [00:26:10](#)

الرسول. الرسل هي اللي بتعرفك الجواب الاسئلة الوجودية الكبرى. طيب ممكن شخص يزعم انه نبي؟ هنا انتقلنا الى مستوى اخر. وهو نطاق النبوة لو جاء شخص وقال انا نبي واملك جواب الاسئلة الوجودية الكبرى. هذا الشخص اما ان يكون اصدق - [00:26:30](#)

الناس لانه نبي. قصدك واحد على الارض. واما ان يكون اكذب الناس. لانه بيكذب في اكبر قضية. قضية النبوة. ولا يلبس اصدق الناس باكفر الناس الا على اجهل الناس. بمنتهى البساطة تستطيع ان تعرف الفرق بين اصدق انسان على الارض - [00:26:53](#)

الانسان للارض بنزر سيرته بالنظر في حياته بالنظر في انتاجه بالنظر الى ما يخبر به. تستطيع ان تفر بمنتهى البساطة بين اصدق بالبشر وعلى فكرة هذه الكلمة للشيخ الاسلام ابن تيمية عندما قال ان من قال لنبي فهو اما ان يكون اصدق الناس او اكذب الناس ولا

يلبس هذا - [00:27:13](#)

بهذا الا على اجهل الناس. فلما يأتي شخص يقول انا نبي انت عندك الاليات العقلية اللي تميز بين النبي. صدق والنبي الكاذب. لكن مع ما عندكش اليات عقلية تولد بها اجوبة على الاسئلة الوجودية الكبرى. مهما انفتحت الفلسفات والفلسفة منز ايام ارسنا - [00:27:33](#)

الى العصر الحديث هي كلها حواشي على الاسئلة الوجودية. لا تقدم جواب لسؤال وجودي واحد كل الفلسفات بلا استثناء هي لا تقدم ولو ومضة من نور الاجابة على الاسئلة الوجودية. فجواب الاسئلة حصري داخل ميدان - [00:27:53](#)

الدين الطبقة المهمة انك تميز بين النبي الصادق والنبي الكاذب. وده الاجابة او القاعدة السادسة. القاعدة يا ست النهاردة هي ان اصل الرسائل واحد اصل الرسائل واحد لما يأتي شخص ملحد ويقول نعم اسلم بان هذا الوجود له موجد وان هذا الموجب - [00:28:09](#)

لابد ان يكون مكتفي بزاته. وان فعلا القيم الاخلاقية متجاوزة لطارها المادي. بما ان ما معناه ان في فعلا سند اخر غير السند المادي يبرر هذه القيم التكليفية الكبرى مسل الاخلاق والقيم والمعنى والغاية. لكن ما ادراني انه الاسلام. يعني ما المانع ان يكون ديانة -

[00:28:29](#)

من ديانة القبائل الاولى مسلا. ديانة مسلا في غابات الامازون مسلا. يعني ايه المانع مسلا ان يكون هذا هو الحق؟ فهنا طبعا للاسف الشديد هذا يطرحها وفي وسط مسلمين. ولا يعرف ان الاسلام ليس دين بين الديانات. الاسلام ليس مذهب بين المذاهب حتى نضعه

في مجال مقارنة بين المذاهب - [00:28:49](#)

ابو الديانات الاسلام هو اصل كل دين. كل الديانات تقوم على رأسك واحد الاسلام هو عودة الى نسق هذه الديانات. لما انا بحاور واحد من ملة اخرى كل ما اخبره به فقط ان يعود الى دين الانبياء في كتبه - [00:29:09](#)

فقط لا غير. يعني كنت منز ايام اقرأ في بعض الفيديا في الهندوسية فاقصى مرحلة يصل اليها السادو اللي هو النسك الهندي اللي هو بيلبس لبس الاصفر الزعفراني ده. اقصى مرحلة ليها ان هو يؤمن بالبراهمة. الاله الواحد الخالق. ده اعلى مرحلة. لكن الناس البسطاء

والسزج - [00:29:25](#)

يضطرون للتسليم بالهة كثيرة. فيشنو شيفا برحمة. اما البراهمان اللي هو يؤمن به النسك الهندوسي الاله الخالق الواحد. ده منتهى الايمان عندهم اللي هو الايمان التوحيدي والهندوسية هي اكثر دين وثني النهاردة على وجه الارض. فكل الديانات تنتهي في الاخيرة

للتوحيد. توحيد الانبياء - [00:29:45](#)

كل الديانات تسلم في الاخير بان الله واحد. اي ديانة على وجه الارض ولو حتى مشركي مكة اللي هم كان عندهم في مكة وحدها تلتميت سنة محولين مكة حوالين الكعبة - [00:30:05](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وليس ولان سألتهم من خلقهم ليقولن الله. القضية عندهم منتهية ان الله واحد احد كما عنده كل الملل وكل الديانات. اي زميل لك نصراني اسأله. تعبد كم اله؟ يقول لك لا اله الا الله. كلهم بلا استثناء - [00:30:15](#)

لكن الفرق بين الاسلام وغيره ان هؤلاء مع تقادم العهد ومع تحريف المحرفين ادخلوا الهة صغيرة الهندوسية ادخلت براهمة وشيفا وفيشنو. النصرانية ادخلت يسوع وروح القدس. بعض المذاهب القبائل البدائية بتدخل - [00:30:35](#)

مظاهر الطبيعة في الامر. لكن في الاخير كله بيسلم لله بالخلق والامر. فلذلك حتى السؤال برضه نفس مستوى السطحية يكون لك

يوجد اكسر من اله طبعا ده ايضا في منتهى السخف. لانه لا يوجد معبود في كل الديانات الا الله. في كل الديانات على وجه الارض.

التقي اي ديانة. تكتشف الاخير انهم يسلمون لله عز وجل بانه - [00:30:55](#)

وبانه الواحد الاحد. لكن هذه الالهة كما قلت يسمونها الهة صغيرة بنفس الاصطلاح ده. الهة صغيرة لازم دولا اللي هي الالهة التي

ابتدعت في مرحلة متأخرة. مجامع تجمع الناس سم تقرر تجسد الهي او تنزل الهي - [00:31:15](#)

او صورة الهية في احد البشر. فالفرق بين الاسلام وغيره من الديانات هو انه يعود بهذه الديانات الى نسق الانبياء. انا اوحينا اليك كما

اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وعيسى وايوب ويونس وهارون

وسليمان - [00:31:35](#)

داودا زبوراً. كل الانبياء عقيدة واحدة. الرب الى هنا رب واحد. كما في سفر التسنية اربعة ستة. الرب الى هنا رب واحد في انجيل

مرقس. اعبدوا الله اه ربي وربكم سورة المائدة. هي نفس العقيدة. لكن الفرق بيننا وبينهم انهم ادخلوا الهة مع الله سبحانه وتعالى.

واختصوا بعض هذه الالهة بالامر - [00:31:55](#)

يعني هذا امرني مسلا بوثنية او هذا امرني بكزا. طب بعض العقول يعني بعض الناس يفترض ويقول طالما ان هناك وسنيات يعني ايه

المشكلة في طالما سلموا في الاخير لله بانه الخالق. يعني ما المشكلة؟ مشكلة الوثنية ان الوثن ده بيتخذ اصل في كل - [00:32:15](#)

معصية يعني انت لو بحست في اي ديانة من ديانات الارض تجدهم بيسوغوا المعصية بهزه الاوسان. تقول له هذا الوسن هو الزي

امرني ان افعل كزا. والله لا يأمر بالفحشاء ولا بالمنكر طبعا سبحانه وتعالى. فازا مسلا بحست في الهندوسية تجد شيه اسمه -

[00:32:35](#)

المطرة دي اللي هي زي عندنا كده بعد الطقوس الدينية تعمل عندهم. تؤخذ هزه القضية باسم احد الالهة الصغيرة تسول لهم ارتكاب

اي معصية لان في الهندوسية نفس الاسلام بالزبط. لا تقتل لا تسرق لا تزني لا ولا كل القواعد او الوصية العاشرة اللي في التوراة سورة

الانعام في الفيتا - [00:32:55](#)

كلها نفس المبدأ ونفس الاتجاه. لا تقتل لا تسرق لا تزني. لا تشرك بالله تتخذ الرب الهك رب واحد تحبه من كل قلبك ومن كل سمعك.

نفس العقيدة في كل الديانات - [00:33:17](#)

لكن يتخزوا هزه الاوسان لتحرير المعصية والكبيرة والشرك. ولذلك انت لو قرأت في مسلا اي مسرحية اخلاقية من اليونان او الرومان

او شرق جنوب شرق اسيا. تجد ان كل المسرحيات الاخلاقية عندهم دي - [00:33:27](#)

يجعل فيها محراب الوثنية هو محراب ارتكاب للفواحش. مكان المعبد الاوسان ده معبد ارتكاب فاحشة. في اي تارة وسنية قديمة.

فمن هنا كانت الوثنية هي مصدر اي كبير ومصدر اي شرك. ولذلك لما بتحاور انسان سواء - [00:33:47](#)

ملحد يهودي نصراني ربوبي ايا كانت خلفيته. انت تحاول ان تعيده الى نسق التوحيد. اللي هو عقيدة الانبياء. اللي هو نسق الرسالات

اللي هو نسق عقلي الذي لا يقبل بالهة متباعدة او الهة متجزئة. وانما اله واحد مكتفي بذاته. طيب احنا الان امام عقيدة واحدة -

[00:34:07](#)

اللي يقول الانبياء امنوا بها وهي الاسلام اسلام نوح واسلام موسى واسلام عيسى واسلام ايوب. هذا الاسلام ما استدالي عن على ان

اسلام محمد صلى الله عليه وسلم هو نفس منهج الانبياء من قبله. ودي القاعدة رقم سبعة. دلائل الاعجاز تفيد - [00:34:27](#)

تواتر المعنوي. طبعا القواعد ربما تكون لغتها ثقيلة شوية. لكن معناها يسير انا ممكن النهاردة افهم هزه القاعدة وانقلها الى ملحد. مش

شرط انقل بنفس الاصطلاح التعريفي. لكن فكرة القاعدة عشان بس بتصغر حجم الكلمات. وممكن لو واحد حب يحفظها بيحفظها. لكن

المنتهى ان معنى القاعدة وصحيحة - [00:34:47](#)

القاعدة سهلة ممكن تنقله لاي حد يعني. فالاعجاز ودلائله تفيد التوتر المعنوي. ما معنى هذا الكلام؟ ارسطو فيلسوف ليس بكلمة قالها

وليس بدرس القاه ولا بقاعدة فلسفية اصلها ولكن بمجموع اعماله وانما بطروحاته. حاتم الطائي كريم ارضوا بمجموع ما

نفس الكلام جالي نوس طبيب ليس بعملية جراحية اجراها وانما بمجموع اعماله واطروحاته. حاتم الطائي كريم ارضوا بمجموع ما

نقل لنا عن كرمه. فهنا هذا يسمى تواتر معنوي. يعني مجموع حال الانسان وليس حالة خاصة. مشكلة - [00:35:27](#)
انه بيضع عدسة مكبرة على حالة معينة. ويجعل منها هي المنتهى والغاية. دي مشكلة الملحد والروبوبي لا ادري. انه بيضخم جزئية
ويتجاهل الصورة كاملة. انت لو اخرجت النهاردة من هذا المكان جزء في الخارج ربما لا تفهم معناه. لكن لو عدل مكانه استوعبوا في
اطار المجلد - [00:35:47](#)

في نفس القضية اي نبي من الانبياء تجد لديه ادلة تفيد بتواتر معنوي يعني استدلال كثير جدا على انه في من عند الله. يعني مسلا
ملحد يأتي يقول لك عندي شبهة مسلا في كتاب كذا. وربما يكون الكتاب في يده والشبهة ينقلها - [00:36:07](#)
فعلا صحيحة. لكن بنفس هذا القياس العقلي الرجال الذين رووا هذه الشبهة اللي احنا بنسميهم السند عن فلان دول. نفس هذا السند
نقل لنا ادلة اعجاز. يعني مسلا في البخاري ومسلم حديث ان رجل والحديث - [00:36:27](#)
رضي الله عنه ان رجل دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائما يخطب قال يا رسول الله هلكت هلك المال فانقطعت السبل
فادعوا الله لنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. يقول روى الحديث والله - [00:36:47](#)
في ما ارى في السماء سحابة ولا قزعة. السماء صافية. فما وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده الى جنبه حتى ثار السحاب في سماء
امثال الجبال. وامطرنا يومئذ ومن الغد الى الجمعة التالية. وما نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن منبره الا والمطر يتحذر من لحيته
- [00:37:07](#)

صلى الله عليه وسلم. ده اعجاز مباشر. من نفس المصدر اللي بتنقل منه شبهة. فاذا سلمت ان فيه شبهة في كتاب كذا نفس الرجال
بموثوقية اعلى توجد معجزات. والمعجزات لا حصر لها. احنا بعض العلماء المسلمين زي ما قلت في ادلة الاعجاز حوالي الف -
[00:37:27](#)

الاخباري بس. الف دي الاخباري. في بعض العلماء جمعوا ادلة اجابة الدعاء مباشرة مية وخمسين حديث. مية وخمسين حديث في
اجابة الدعاء في نفس اللحظة فاذا زلمت ان فيه شبهة بنفس القياس العقلي المعجزة تأتي من طريق اعلى واكثر اسقية - [00:37:47](#)
الحديث اللي زكرناه ده حديث في الصحيحين بخاري ومسلم. حديث ام حرام بتملحان ايضا في البخاري ومسلم. انها دعت النبي
صلى الله عليه وسلم ان تكون من من سعداء البحر فبالفعل في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه كانت في غزوة البحر ومدد
شهيدة قبرها النهاردة الى اليوم في قبرص - [00:38:07](#)

دي ادلة لا حصر لها. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما اخبر ان عمر سيكون شهيد. وعثمان شهيد وعلي شهيد وطلحة شهيد. والزيبر
شهيد والاحاديث كلها في الصحاح. وان هؤلاء لن يموتوا على فروشهم كما يموت الناس. وحدث كما اخبر. والادلة في ذلك لا تنحصر.
كل هذا - [00:38:27](#)

في مجموعته يفيد تواتر معنوي ان محمد مؤيد من عند الله عز وجل. وانه جاء بنفس نسق الانبياء من قبله وان رسالته لم تكن بدعة
من الرسالات وانما نفس العقيدة نفس المنهاج وتختلف الشرائع فقط فيما بينها. فلذلك - [00:38:47](#)
ما من شبهة يطرحها الملحد الا والمعجزة من طريق اعلى ثبوتية. دي ايضا قاعدة مهمة خالص. اي ملحد يقول لك شبهة في فقه
الحنبلي ببكاء صفحة كذا. شئ في منتهى السخف. شبهة مش عارف قالها الشيخ فلان الفلاني عن كروية الارض. كما ينسبه الى ابن باز
رحمه الله - [00:39:07](#)

يقول ابن باز نفى كروية الارض. اذا كان عندنا اجماع من الف سنة على ان الارض كرة. تقول لي ابن باز رحمه الله ورضي عنه قال هذا
الكلام من كم - [00:39:27](#)

طبعاً هو نفسه يعني قال انه لم يقل بذلك يوم من الايام يعني. ده ابن حزم نفسه يقول ان الام اجمعت وكل من يستحق اسم الامامة
بالعلم ان الارض كرة. ولم يخالفهم في ذلك احد. واستدل طبعاً من ذلك آيات قرآنية مسل يكور الليل على النهار ويكور النهار على
الليل. فالامر - [00:39:37](#)

يسير جدا والشبهات في مجملها عند الملاحدة لا تستطيع ان تستقيم كحجة. كلها هباء لكن فقط انسان يتعامل مع الامر بمنتهى

الضبط. منتهى البحثية. طب بعض الناس يقول يعني لماذا اصل الشبهات - [00:39:57](#)

لك ان الاسلام حق وانه دين من عند الله وان الناس محمد ورزق الانبياء من قبله صلى الله عليه وسلم. لكن لماذا اصلا فيه شبهات؟
يعني ليه ما كانش الموضوع بمنتهى الوضوح - [00:40:17](#)

كده الادلة قطعية كالشمس في رابعة النهار. طبعا اصل الشبهة هو دليل على صحة الرسالة. لو لم تكن هناك شبهات وكانت الامر كما
يعني يتمنى الملحد ما كان هناك تكليف. بالزبط زي اللي دخل امتحان ومعه نموزج الاجابة. هذا ليس تكليف. هذا - [00:40:27](#)
ليس تكليف يترتب عليه ثواب وعقاب. لابد من اعمال العقل لابد من التحري البحسي. اصد احزر مسألة اسأل من هو اعلم مني
وراجع المسألة في مظانها في الكتب. الله عز وجل يذكر في كتابه العزيز ان هناك شبهات وان هناك محكمات - [00:40:47](#)
وان الزي يتمنى الكفر سيتبع المتشابه. لان الطبيعة التكليف الالهي للبشر انه سيكون في مؤمن وكافر فلا بد ان تكون هناك بعض
الاشياء التي تلمع في عين الملحد حتى تبهره وتسحبه الى كفره. لكنه في نفس الوقت - [00:41:07](#)

قيل المحكم الى التجاهل يتجاهله. يحيل الادلة القاطعة الى السفسطة والتسخيف. قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه
ايات محكمات. هن ام الكتاب. اصل الرسالة اصل الرسالات كلها محكمة. قطعيات. الادلة على - [00:41:27](#)
صحة الرسالة قطعية واخرى متشابهات. فيه مسائل مش مستوعبها. فيه مسائل متشابهة. فيه مسائل مش عارف افهمها لصغر العلم
او السن او القدرة او الامكانية والبحث او نشأت في بيئة جاهلة. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء - [00:41:47](#)
الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم اللي عنده علم وعنده يقين بصحة الايمان. يقول كل من عند الله
في العلم يقولون كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب. اللي يتذكر ويستوعب معنى التكليف الالهي هو اللي عنده عقل. هو اللي -
[00:42:07](#)

لماذا في شبهة؟ لماذا ابحس؟ ماذا اتحرى؟ فانا اري صراحة ان اصل الاحاد المعاصر النهاردة هو تكذيب بما لم نخط به اي شيه مش
فاهمه لا خلاص يبقى يكذب بالرسالة. نعوز بالله من الكفر. اي شيه مش مستوعبه خلاص القضية ما خارج زهني. بل كذبوا -

[00:42:27](#)

بما لم يحيطوا بعلمه. ولما ياتهم تأويله. اصبر. تعلم. اسأل من هو اعلم منك. تبحث. لو كانت المسألة شمس في رابعة النهار ما جاء
كتاب بعد القرآن. انتهت القضية عند القرآن. ما كان فيه علماء ولا باحثين ومفكرين ولا تكليف ولا اجتهاد - [00:42:47](#)
فرق تبحس وفرق تذهب وفرق تاتي فرق تروح. طيب بعض الناس هنا في هذه النقطة مهمة جدا. بعض الناس يقول لكن في ناس
بيكفروا في كفر في ناس لم تصلهم الرسالة. زي اهل الصين قرية نائية في منطقة لم تعرف شيعة الاسلام - [00:43:07](#)
فاين هؤلاء من هذا الامر؟ في فرق اسلامية ما تتكلمش عن الاسلام بصفة انك انت الاسلام. في داخل مزهيك اطياف كسيرة. طبعا ده
ايضا طرح الحادي شهير لكن هو لا يعرف ان نفس هذه الاشكالية طرحها فرعون على سيدنا موسى عليه السلام قال فما بالك -

[00:43:27](#)

القرون الاولى. طب ما دخلك انت يا فرعون بالقرون الاولى. خليك في نفسك. قامت عليك الحجة التزم بها. لا دخل لك بغيرك. غيرك
ربما لهم حجة عند الله. ربما هم اسلموا وانت لا تعرف. فلا تجعل كفر غيرك مبرر لكفرك. لا تجعل بما ان - [00:43:47](#)
فلان كفر اذا انا اكفر هذا صراحة يعني منتهى السخف. بما انك قامت عليك الحجة هي تلزمك. لا تنشغل بغيرك. غيرك ربما له حجة عند
الله. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام والحديس صحيح في شهادة المصابيح. النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يدلون بحجة
يوم القيامة. في اربعة يوم القيامة لهم حجة - [00:44:07](#)

الله. الرابع فيهم ده اللي هو رجل نشأ في الفقرة. واحد نشأ في مكان او في زمان لم تصله فيه الرسالة ناس كده فعلا هذا له حجة عند
الله. يقول اي ربي لم لم تتني رسالتك. لم تأتني رسالتك. مسل هذا - [00:44:27](#)

الشخص اللي هو يبسنى عند في التصنيف الاسلامي من اهل الفترة هذا له حجة عند الله عز وجل. يختبر يوم القيامة يدخله الله
الجنة. الله اعلم بحاله. لكن هذه فئة - [00:44:47](#)

جودة ولها حجتها عند الله. اما من قامت عليه الحجة فلا يسعه تكذيبها. بحجة ان غيره لم تصله لم تصله الرسالة. هذا صراحة شيء في منتهى التسخيف للحجج التي تقوم عليه. أيضا يقول لك الاسلام ليس طيف واحد. في مسلمين سنة - [00:44:57](#)

شيعة اشاعرة معتزلة مديدية والكلام التي تعرفونه. وهو يتجاهل ان الاسلام اسلام. لا اله الا الله محمد رسول الله قواعد اولية يتفق عليها الجميع. اصل الخلاف بين الفرق الاسلامية الكبرى السنة والشيعة. في اصله في بدايته. هو خلاف في درجة حب بعض الصحابة - [00:45:17](#)

خلاف في درجة حب بعض الصحابة ايها اولى بالخلافة ابو بكر ام علي؟ فقط لا غير. لكن تضخيم اساس الصفوية التعقيدات الصفوية فيما بعد جعلت كل هذه الادخالات في الدين. لكن لو عدت الى الدين النقي دين السلف ما وجدت كل هذه الادخالات الصفوية. ما - [00:45:37](#)

من تقاعدات بحار الانوار ولا الكلام المتأخرين من آ علماء النجف او غيرهم. فكل هذه ادخالات ايضا لكن ادخالات قد تقترب من اصل العقيدة او تبتعد بحسب الادخال نفسه او بحسب قيمته او بعده او قربه من العقيدة. فالاسلام النقي الاسلام واضح - [00:45:57](#)

القواعد الكلية فيه قواعد لا خلاف عليها. اذا واجهتك شبهة عليك ان تبحث بمنتهى التحري لكن عليك ان تعرف ايضا في فرق بين الشبهة والوسواس. الشبهة دي فعلا مسألة عايز تبس عنها. زي مسلا واحد يقول لك وان هذه الشبهة احد الاشخاص طرحها - [00:46:17](#)

علي قال لي الكعبة تكتسب السواد. ونجوم هوليود يلبسون الاسود. اذا لهما اصل وثنى واحد. يبقى بنفس اللفظ صحيح عشان كده هوليود بدل سواد والكعبة مكسية للسواد. اذا لهما اصل وسني واحد. نعوز بالله من من الخزلان يعني. طبعا للاسف الشديد - [00:46:37](#)

بيطرحها ما هو لازم ترد عليه ايا كان مستوى طرح الشبهة لابد ان يرد عليها. فعلا للاسف لازم نبس في كتب التاريخ الاسلامي واول من كسى الكعبة بالاسود اسبتنا له انها متأخرة جدا من هذا العصر العباسي. ولم تكن قديمة قصة باللون الاسود. فالشبهة تبس عنها عن حل. لكن في وسواس. الوسواس ده - [00:46:57](#)

اللي هو الفروض العقلية. يطرح فرد عقلي وفرد اخر. وفرض يولد فرض. هذه الوسواس ليست شبهات. وليست اشكال في حد ذاتها. علاج الوسواس والتجاهل تجاهل تماما انشغل باي شيء ابس عن عمل او هواية او مجال دعوي ضع فيه كل جهدك لان دي فرص - [00:47:17](#)

عقلية العقل بيولد افكار لا تنتهي. وسفسفة لا تنتهي. ولو عالجت سفسطة تتولد اخر وما لا حصر له. فدي لو انت بحست وحاورت بعض الاحبة واجابوك. كل القضية للاسف تدخل في نفس الدائرة المغلقة. وسواس يولد وسواس. ده علاج وتجاهل التام والانشغال عنه - [00:47:37](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلينتهي وليستعز بالله. في احد هذه النقاط. اذا يعني احنا اجملنا القواعد الكلية في الرد على اللحاد المفروض ان ندوة النهاردة حوارية في المقام الاول. ما هياش ندوة آ اتجاه واحد يعني. فاللي عنده سؤال او اللي عنده طرح يتفضل به ان شاء الله. هيوصل - [00:47:57](#)

نعم هو سؤال الحبيب يقول آ يعني لو كان في الهين والالهين اتفقا على الخلق ما المانع يكون في الهين مسلا في الاخر يعني. فهو طبعا الصورة دي خاطئة عقلا. لماذا؟ لان وجود اكسر من اله يقتضي التركيب. يعني ايه التركيب - [00:48:17](#)

ماهواش واجب وجود واحد ولكن اكثر من واجب وجود. وفي قاعدة عند برضو متقدمين الجواهر لا تتعدد. الجواهر لا تتعدد. يعني الجوهر يكون واحد. يعني ايه جوهر يكون واحد؟ يعني يحال في الاخير كل المخلوقات الى موجد واحد. لو اكثر من موجد - [00:48:47](#)

اكثر من صانع يبقى كل واحد منهم يبشغل حيز يشغل مكان يتجزأ من قسمين تمام فالان حسام ده معنى كده ولله المثل الاعلى وحاشى لله. معنى كده ان الاله ايه؟ متجزئ متحيز في مكان منقسم اكسر من اله - [00:49:07](#)

فالتجارب ده بيقتضي الافتقار مفتقر لان يتجزأ مفتقر لا غيره. لان اي شيء مركب يفتقد لمن يركبه. هيشيل متباعده مجموعة من الابعاد او الاجزاء يحتاج الى من يشكله او يكونه. فهنا هو ليس باله. وليس مكتفي بزاته. اذا لابد له - [00:49:27](#)

موجد اول واجب وجود واحد. ندخل في النهائي. فاذا لابد ان يكون لخالق الكون والوجود ان يكون واحد احد. مكتف او الوجبة الوجود. نعم. وصل الاتحاد. السيد الرئيس اللي بيخلي الملح يوصل للحياة - [00:49:47](#)

كل ملحد مدرسة. كل ملحد. مدرسة. في مدرسة نفسية. اشكال نفسي خاص بالاسرة بالمجتمع بالزورف الزواج البيت ما الى ذلك في مدرسة معرفية والله عنده مشكلة زي الغرب الان مسلا مع العقيدة بتاعته - [00:50:07](#)

ده بيولد مسألة اسمها اللي هو لغير المؤمن. النهاردة في امريكا نسبة الملحدين واحد ونص في المية. الملحدين لكن غير المؤمنين عشرين في المية. غير المؤمن ده اللي هو ينكر الدين اللي هو فيه ده لان عنده مشكلة معه ان الله ينزل في جسد - [00:50:24](#)

انسان سم يصلب لكن في نفس الاطار ايضا هو يعني عقله لا يستوعب الفكرة اللاحادية. فكرة ان الكون جاء من لا شيء. دي فكرة عايزة ايمان علام من الايمان الديني بكثير. لما الواحد ينسب هذا الكون الى العدم دي عايزة ايمان عالي ده واحد مرتفع خالص بس ايمان طبعا مبني على الجهل يعني - [00:50:44](#)

ملحد كل ملحد مدرسة مستقلة. كل ملحد اشكال خاص به. فيه ملحد مشكلة نفسية مشكلة معرفية فيه ملحد هوس بالغرب. فيه ملحد علمية تأخذ بتلابيبه. لكن ان يوجد حجة واحدة للملحد ده اللي انتزعه منه. يعني حجة واحدة ولو - [00:51:04](#)

جزء من حجة كلها هي فروض تخمينات اشكال اسقاطات. يسقط على الدين بعض الفروض اللي في ذهنه. لكن ان تستقيم له حجة هذا غير موجود. ان يكون للملحد اطروحة مستقلة عليه الحاد وهذا غير موجود. يعني كل حتى الكتب اللي اتعملت من الفين وستة اللي هو نشأة الاتحاد الجديد - [00:51:24](#)

كلها في هذا الاطار المسلم عنده كذا المسيحي عنده كذا اليهودي عنده كذا. انت لم تقدم شيء. انت بتحاول ان تقوم بعملية اسقاطات. وهذا ليس استدلال ذاتي. ده اسقاط على الاخر. لكن انت نفسك من اين لك ان لا شيء انتج الكون؟ الا شيء هو العدم والعدم لو انت - [00:51:44](#)

طيب فمن اين جاء الكون؟ والكون يسلم بانه غير مكتفي بزاته. الكون النهاردة كلنا نقطع ان له بداية. اذا له موجد. الكون زهر من عدم بمنتهى الضبط والتقان والثوابت الفيزيائية. بيجعلنا نقطع بان له موجد اتقن كل شيء عشان ياتي بهذا الوجود - [00:52:04](#)

فما هو الرد اللاحادي؟ لا شيء. الانسان موجود. اذا له موجد. يقول الملحد ربما يكون تطور هذا ايضا اسقاط. لان احنا النهاردة في قمة العلم المادي لا نستطيع ان ننتج ابسط صور الحياة - [00:52:24](#)

ما تعرفش بكل جماعاتك وكل التقانة بتاعتك تعمل لي ميكروب. ده منتهى العلم بتاعك. مستحيل تعمل ميكروب. ما تعرفش اصلا كلمة حياة يعني ايه النهاردة تصوروا في لحظة من اللحظات ان الذي ان ايه الجينوم اللي داخل الخلية. لكن اللي اكتشفوا ان ده خطأ. لان فيه خلايا كاملة ما فيهاش دي ان ايه زي كرة الدم الحمراء مثلا - [00:52:43](#)

قالوا غشاء الخلية اكتشفوا ان الخلية الدهنية فيها غشاء بس ما فيهاش حياة. فهو الحياة نفسها مش عارفينها. فلما انت في قمة العلم والتقانة الفكر والثقافة. مش عارف تطلع ابسط صور الحياة. ثم تنسب الى العشوائية والعماء انها انتجت الميكروب الانسان. لأ انت ايه المشكلة فعلا - [00:53:03](#)

يقول لك اصل هو ربما عبر سنين وآآ المكونات الاولية الاولى طبعا ايضا ده خطأ. لان احنا عندنا النهاردة في نظرية في العلم اسمها اللي هي الحد الأدنى من الجينات. يعني ايه؟ يعني علشان خلية تزهو الى السطح لاول مرة لازم يكون فيها محتوى معلوماتي على الاقل خمسين مليون مسلا - [00:53:23](#)

مكون خمسين مليون مكون. الانسان فيه كم مكون؟ الانسان؟ ثلاثة مليار مكون. ثلاثة مليار. كل خلية من خلايا الانسان فيها ثلاث تلاف حرف علشان تنشأ ابسط خلية تبقى اسمها خلية لابد ان تحتوي على الاقل خمسين لميت مليون مكون - [00:53:43](#)

بعض المكونات دي عشان خلية تبقى خلية لازم تعرف تبقى حية. تعرف تاكل وتشرب تتكاسر الاساسيات بتاعتها تعمل طاقة. فالعلماء

قالوا ان الطاقة الى اربعين خمسين جينا. واكل وشرب اربعين خمسين جنية تاني مسلا. والتكاثر هكذا. فقالوا ان مجموعها الحد الادنى من - [00:54:03](#)

حوالي خمسميت جين. خمسمية كل جين فيه حوالي مليون مكون بمنتهى الضبط والمعيارية. احنا خمسميت مليون مكون في ابسط خلية على الاطلاق فاذا انت النهاردة بعث لك او وصلت لك رسالة على الموبايل بتاعك باي رسالة لها معنى. تجزم بان لها مرسل. انت في داخلك في كل خلايا من خلاياك - [00:54:23](#)

تلات تلاف مليون رسالة بتقول لك ان هناك صانع في ميت مليون مسلا بيكون العين بتاعتك وانت فاكر العين دي نشأت كده لوحديها مسلا فيه تشفير قبل انتظر العين حروف داخل الذي ان هي بتاعة بتكون العين قبل ان تظهر وانت لسه نطفة. في تشفير بيكون الازن - [00:54:43](#)

في تشفير بيكون الاعضاء في تشفير بيخلي القلب يضخ كمية من الدم معينة. لو ضخ ضعفها ضغط الدم بتاعك هيبقى متين واربعين وفاة فورية. فلازم انتهى الضبط يضخ كمية معينة من الدم. العضلة نفسها الانقباض لحد معين والا الدم كله يروح على القلب يعمل برضه انفجار في القلب. الكل يسببه بمنتهى الضبط. فكل خلية من خلال - [00:55:03](#)

تلات تلاف تلاف مليون مكون. هذه المكونات ازا لم تولد لديك يقين بان فيه خالق وضابط ومتقن وصانع لهذه فدي مشكلتك انت مش مشكلة استدلال النفس او الدليل. وما لا حصل له من الادلة. يعني احنا لما بنسأل العلماء كم مكون في الكون - [00:55:23](#) يقول لك في عشرة اس تمانين الواحد الزراعة تتكون عشرة اس وثمانين يعني عشرة امامها تمانين صفر. طب النشاط بتاعها من اول الكون لغاية النهاردة كم؟ قال لك عشرة اس مية اربعة وعشرين. فانا اري صراحة ان في العلم نفسه رصد عشرة اس مية اربعة وعشرين دليل على وجود الله عز وجل. ولكن - [00:55:43](#)

ما يذكر الا اولوا الباب. فالامر يسير والحجة يسيرة. لكن تحتاج الى قلب فقط يسلم اذا اتضح عنه الدليل. نعم تفضل استازة. قبل كده اه ان ربنا لما خلق للبشر اه هو اشهدنا على وجودنا. نعم - [00:56:03](#)

قالوا بلى. نعم. في ناس كانت بتسأل اه ان هو ليه مسلا انا اتخلقت بشر طب ليه مش فكان آآ يعني الرد ان احنا اخترنا ان احنا نكون وان في ناس بتبقى فاكرة اللحظة دي وفي ناس تانية بتبقى - [00:56:23](#)

مستحيل نفتكرها مستحيل نتزكرها خطأ. نعم. نعم. قال الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها مين؟ فقط الانسان هو اللي استطاع ان يحملها. فاصبح الانسان هو المركز. اصبح - [00:56:43](#) فالانسان هو اللي عارف الصح والغلط. زي ما زكرنا ما فيش جبل ولا سما ولا ارض تعرف الصح ولا الغلط. والامان ولا خيانة. فالامانة عرضت اللي هي التكليف على السماء والارض والجبال. فابيين ان يحملنها واشفقن منها. النهاردة ما فيش جبل طيب وجبل خبيث. كل الجبال محايدة - [00:57:03](#)

كل الحيوانات كما يقول فلاسفة الاخلاق. كل الحيوانات بريئة من الناحية الاخلاقية. ما فيش حيوان ظالم وحيوان عادل. ما فيش الكلام ده في الحيوان. الحيوان بكل كل طوائفه بريء من الناحية الاخلاقية. لا يوجد مكلف ويعرف القيم التكليفية الا اكمل الكلام. اذا الانسان. فالانسان هو بس اللي - [00:57:23](#)

اعرف يكون انسان صالح وانسان فاسد. انسان خير وانسان شرير. طيب انا النهاردة عندي اية واذا اخذ ربك سورة الاعراف. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة ان نكون عن هذا غافلين. قربنا - [00:57:43](#)

استشهدنا في اية الميثاق على انفسنا. وقال لنا ادلة الفطرة الصح والغلط والصواب. والخطأ والقداسة والنجاسة والقيم المعنوية والقيم الاخلاقية. واشهدنا ان هو واحد احد. فاذا جاء رسول بنفس التبشير للي جوانا ده هنسلم ان هو نبي. تمام - [00:58:03](#) طبعا ده نص صريح. اسم اية الميثاق. نعم. طب النهاردة الملحد يقول بس انا مش فاكر الكلام ده. ما انت لو افتكرته ده ما فيش اختبار. الطبيعي انك افتكرتوا لكن معناه داخلك لو تزكرت هذا العرض اللي هو بيسموه الميثاق ده مش هيبقى فيه مش هيبقى فيه

اختبار النهاردة لو انا - 00:58:23

فاكر ان في يوم من الايام ربنا اخذني من ظهر ابي وآآ اخبرني بالميثاق اللي هو اسمها اية الميثاق او اية الذر. فدي ما تنتهي الى ان امتحان ده زي ما زكرت من شوية الامتحان معي وورقة الاجابة معي. لازم اكون نسيه بس يكون داخلي معناه. يكون داخلي بايه معناه - 00:58:43

معناه ان انا باسلم والله بالنزر العقلي ان فيه فعلا خالق. وان فعلا فيه صح وغلط. لو سلمت بكده انا سلمت بقية الميساق. هو ده المقصود الفطرة او الميثاق هي خلقة مقتضية للتكليف. بمعنى الميثاق. اية الميثاق هي خلقة اللي احنا خرجناها دي. مقتدر التكليف. يعني ايه - 00:59:03

لجأني تكليف سلمت بها واتبعته. طيب انا الان اسلمت بان في ميثاق اخذ علي وبناء عليه انا ما محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وجاء بالتوحيد وجاء بالفعل ولا تفعل. ده هو ده اللي جوايا. هو ده اللي بسلم به. واحد يقول لي طيب هو انا ليه هنا؟ طب - 00:59:23

ما يمكن انا كنت هناك وانكرت او رفضت مسلا. افتراض عند الملاحظة. او انا لا بختبر. هنا احنا بنقول للملحد رد بسيط خالص افتراض ان انت النهاردة في محطة قطار. والناس ازدحموا عليك وادخلوك عنوة الى القطار ده مسلا. فهل بعد دخول القطار - 00:59:43
لا انت دخلت مش قاص مش عايز تدخل اساسا انت منتظر قطار غيره مسلا. هل دخولي ليه عنوة يبرر لي ان انا اقتل اللي في القطار كلهم واسرقهم؟ لا طبعا - 01:00:03

التزم بالتعاليم اللي في القطار دي لان هي جوايا عارف ان القتل خطأ والسرقه خطأ. فالتزم بنفس التعليم لغاية ما انزل واحتج. ونحن نعلم يقينا ان هو لما هينزل لما هيموتوا يعني هيكتشف فعلا ان كان في ميثاق اخذ عليه. وهو اللي خلاه يعرف ان السرقة خطأ. والقتل خطأ. فهو الملحد لا يحتاج فقط الا - 01:00:13

سائلة النزر المباشر الى قل هو الله احد. وانه يبחס عن فترة داخلية فقط. انتهت القضية. ولزلك كبار الصحابة دعوا الكفار بقل هو الله احد لانا داخلي فطرة تقتضي التوحيد متى اتي به شخص وكانت سيرته الصدق والامانة ونفس نهج الانبياء سلمت بانه نبي - 01:00:33

ايوا اتفضل. بيفكروا الملحد اللي هو مدرسة طبعا. المدارس الملاحظة كما يقول دوكنز اشتات قطط اشتات كل شوية ذلك يعني هم ايه ما تعريفش تمسكيهم في ناحية او في واحد عايز يهرب من التكليف. في واحد نفسه يشتغل - 01:00:53
في واحد عنده مشكلة قيمية اخلاقية ما الى ذلك. فهو طبعا الموضوع كبير يعني ما ينفعش نحصره في جلسة يعني. يعني بس انا الاهم عدد القواعد دي صح؟ يعني انا لو قلت له حاجات ادبية او الاعجاز او الكلام ده وده كله ما يهموش. بالعكس مين قال كده - 01:01:23

هو لو كان يبسلم احنا اولاً كل استدلالنا من اول الندوة الى الان. اسداد عقلي فقط. ولو انا مسلا زكرت اية قرنية مسلا هي لو كان فيهما الهة الا الله فسدتا. ده السد ده العقلي باللي في الاية مش استدلال بالاية ما بقولوش مسلا اقيموا الصلاة والزكاة. لأ انا بقول له العقل باللي جوة الاية نفسه - 01:01:43

اللي هو تستقيم به الاستدلال حتى ولو غير لغير مسلم حتى ممكن يستخدم هذا الاستدلال. فاحنا حصل له التلج مسلا يعني ما فيش اله او لو في اله هو مسلا اله صايم عشان هو بيسمح بانتكاسة زي دي بتحصل او كده - 01:02:03

نعم. دي ببسموها عذرة الشر. معضلة الشر. طبعا دي اشهر شبهة يطرحها الملاحظة في الغرب. ورؤوس الاحاد في الغرب الحدوا بسببها. صراحة لكن الملحد العربي لما ينقلها الى تراثنا احنا دي مشكلة. في الغرب في طبعا هنقول بمنتهى البساطة ان يسوع صلب من اجل تكفير خطايا البشر - 01:02:23

فحمل كل اوزار العالم. تمام؟ فعصر الظلم اللي بسببه دخلنا الارض اكل اكل ادم ما الى ذلك انتهت بصلب يسوع ده في التسلسل النصراني. فليه في زلم بعد صلب يسوع؟ ليه في مشكلة؟ ليه في شر؟ دي كارثة بالنسبة لهم. اللي هي - 01:02:43

لمازا هناك شر بعد ان رفع على يد مسلا المسيح؟ طبعا المسيح بريء من كل ذلك. لكن التصور الاسلامي تصور مبنى تاني خالص. الاسلام بيقوم على اننا هنا للتكليف مش عشان ابونا ادم ولا تزر وزيرة وزرة اخرى. احنا هنا عشان مكلفون مش عشان نتحمل خطيئة احد - [01:03:03](#)

في الاسلام الموضوعي ابسط ابعده من كزلك. طيب ليه في الاسلام في شر؟ ونبلوكم بالشر والخير فتنة. امر يسير عشان في اختبار في تكليف. طيب واحد يقول انا عايز دليل بعيد عن النص الديني. كلمة الشر دي كلمة غير مادية. يعني ايه شر؟ يعني ايه خير؟ هل في - [01:03:20](#)

الاطار المادي فيه شر وخير. يعني مسلا لو اتينا بحامض وقاعدي ضفناهم لبعض. النتيجة هي ايه؟ ملح ومية. لو قررنا التجربة دي الف مرة ايه النتيجة؟ ملح ومية. مستحيل يتحولوا مسلا الى مسلا طبيخ. ما انا دبلتنا كلنا طبعا. فمستحيل يتحولوا الى الا الى ملح وماء - [01:03:40](#)

اه العالم يسير في حتمية مادية. الحتمية دي ما فيها شر ولا شر. ولا خطأ ولا صواب. فاستيعابي للشر يعني انني ابن هذا العالم. فالشر هو اكبر دلة على صحة القضية الدينية. الشر هو اكبر دليل على ان احنا لسنا ابناء العالم المادي. وده كلام دوك - [01:04:00](#) والحرف على فكرة العالم في حقيقته بلا شر ولا خير في كتاب رفعت هو في ايده. العالم في الحقيقة وفي الاصل لا يوجد فيه لا خير ولا شر. ولا قداسة ولا نجاسة. عالم مادي حتمي. لو الكوب ده سجنها يسقط - [01:04:20](#)

مليار مرة يسقط الى ينعدم قانون الجازبية. ممكن ما يسقطش ساعتها. بس يسد بقانون. لكن الانسان ممكن يعرف الخير ويفعله. يفعل الشر ويجتنبه التمرد ده على المعصية ده اكبر دليل على ان احنا لسنا بنهز العالم. فالشر هو دليل مباشر على ان هناك تكليف - [01:04:34](#)

وان في خير وان في معنى. ما معنى الشر في عذاب الخمر؟ ما معنى بعد يقول في لكن نحن لا نقول كما يظن الملاعب ان الكون متقن فلا تقع فيه مصيبة هتشفوف كده استخلاص. احنا بنقول ان الكون مطلقا فلا يقع فيه شيء الا بالرعب. الكون مقضى فلا يقع في شيء الا لغاية - [01:04:54](#)

الله لم يخطرنا له الهة. او موجودات لا متناهية. لا احنا مخلوقين في اطار كوننا بشر. مصيبة ومخطئ فهذا الاطار مستوعب داخله ان احنا يكون في عندنا شر وخير. احنا عندنا معنى - [01:05:24](#)

اشياء مش فاهمينها. بعض الناس يقول لك يعني الربوبية مسلا يقول لك والله انا اسلم بالخلق والامر غير ذلك لكن انا عندي مشكلة في اللي جواة. طبعا ليس اكفر من الذي يرد - [01:05:44](#)

على الله واحد بس اكثر من الذي يعود مع الله واحد. الهروبي ده يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون بعض نفسه ويريدون ان يتخذوا ما لديك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا. هو ده الكافر حق. اللي هو يريد ان يتخذ - [01:06:04](#)

وليس اكثر من وليس اكثر من الذي يرد على الله عليه. فالادلة على صحة الرسالة لكن فقط اعمال العقل والتحدي والبحث باتقان وبفضل الله عز وجل مؤخرا ظهرت كثير من - [01:06:24](#)

في ضبط هذه المسائل مركز براهيم عندنا في مصر الحمد لله معرض الكتاب في القاهرة ان شاء الله ايضا هينزل مجموعة كتب بفضل الله قوية في هذه اللي عايز يبחס في مسائل قدرة في مسائل الادلة على خلق الالهي شبهات موجودة الانسان يبחס - [01:06:44](#)

كنت عايزة اسأل حضرتك في شريحة كبيرة جدا للمسلمين تدخل الحج او المعترضين عن دين الاسلام بيحتجوا بالخلاف اللي وقع في الامة الاسلامية. ما بين داعش والكتاب زي ما حضرتك - [01:07:04](#)

الوسواس او في الاخر ان هو في الامر برمته بيهتم بايه. فازاي نرد على الناس دي؟ صحيح. في موقع المعاصر النهاردة عندنا السنة واحد في المئة تمام ده بقر معاصر يعني الفرق بين السنة والشيعية في اصله كما قلنا خلاف في لجنة بعض الصحابة ثم طبعا - [01:07:34](#)

تمام؟ الفرق بين الفرق هو استبدال دين واستبدال دين ما معنى هذا الكلام؟ انا مش سامع تخترق ابنتي على ستة وسبعين فرقة فده ممكن نستخدمه احنا كحجة على صحة المساجد. لما يحصل افتراض كان الناس يقتلون دون كلمة تانية خالص. يعني ما كنش -

[01:08:00](#)

ولكنها اكبر بعد وفاته. واخبر هيكون في الفرق بعد خمستاشر سنة. داعش مسلا هي قرابة الملحد اللي بيقرأ نصوص كتب يطلع منها شبهة نفس القراءة الحديسية دي اتضحنا ممكن مستحيل تأسر لي النهاردة تقصير اسلامي صحيح للفكر الداعشي في مسلا قتل مسلا

[01:08:28](#) - الشيعية مسلا -

انهي مذهب اسلامي تقصيدي قبل ذلك مثلا يقول لك مسلا يعني مسائل كثيرة طبعا المسألة لكن عندهم حاجة اسمها التطرس. ضخمنا

هذه المسألة جدا. مع ان المسألة اصلا هي افتراض قائم على واقعة محددة. ضخموها - [01:08:58](#)

لكن فعلا هم قرأوا حديثة شاب عنده ستاشر سنة يعني اخذتهم حماية الدفاع عن الاسلام قرأ النصوص قراءة سريعة بالزبط نفس

حديس. امرت ان اقتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا - [01:09:18](#)

هذا الحديس باجماع الامة حنفية شافعية ملكية شاعرة كلهم انهم خاص. ولد به محاربي مكة كما قال ابن تيمية محارب العرب.

المحاربين يقاتلوا. لكن واحد الحالي الناس حد داعشي بيحمل سباحة. فهي نفس القراءة الحديسية لهذا الحديس تولد شبه ملحد

ومشكلة الداعشي - [01:09:37](#)

دي القناة الحديسية اللي احنا بنحزر منها. لذلک يعني بعض شيوخوا في السعودية كنا دي نراسلهم نقول لهم انسوا شوية موضوع رد

على الشوهات دي خلاص يعني هي بتاعة مش تخلص. حديس واحد في الصحاح يقول لك اذا سلمت ان في شبهة سلم اللي فيها

اربعة مسلا - [01:10:07](#)

فاهتموا بالامن الفكري في مسألة واحدة زبط الطلاب الصغيرين في المدارس اصول الفقه. يعرف يعني ايه عم وخاص يعني ابنك

مقيم حديس خاص. يرفع يده خلاص الموضوع انتهى. مش سيدنا ابو بكر استخدم الحديس ده في - [01:10:27](#)

خالص هؤلاء قوم عزلوا بسلاحهم ضد الدولة. ده ده نزاع عسكري تمام عليكم يا سلام زي بالظبط في الاسلام حد الردة مسلا اللي

بيطبق ما هواش قضية سلاح مش سلاح مع ان مسألة نص. الذي يخرج من دينه يحارب الله ورسوله - [01:10:47](#)

له شرط سيدنا عمر رضي الله عنه عندما قال مرتد سيدنا لو كنت اخذتهم سلمان قوم ارتدوا سيدنا موسى الاشعري والحديث صحيح.

قال لو كنت اخذتهم سلما كان احب الي مما طلعت عليه الشمس مساحات بيضاء. طب نوذي فين حديسا بدليل مسلا - [01:11:33](#)

ابن عباس ابن عباس نفسه قال لا يقتلن النساء اذا هنسنان يعني المرأة لو ارتدت لا تخطى يعني اللي عباس ولا عند ليه؟ من رصد

المرأة عن المحاربة عدم المحاربة. تاني اسروا هل المحاربة؟ يعني - [01:12:13](#)

ولا واحد راح النهاردة اسمه عادي يعني طبعا. القضية ما تأسersh في التفصيل على الموبايل تستقل تقصد الناس لا اله الا الله. فلما

عمر قال له هذا حديث قال له او ليست استسلام حقيقي يا عمر؟ فانا اظن الاخت كان قاصد ان هو يعمل حديث الخاص ده ان ابو بكر

استعمله في - [01:12:33](#)

يعني لو النهاردة مسلا ناس خرجوا على المسلمين وحرموهم مش لكل الناس في ظاهره عن يبقى كل الناس. هل خاص بمحارب

العرب؟ نعم بالنسبة لي دلوقتي المنشورة على الانترنت وعلى اليوتيوب - [01:13:13](#)

اه مقاطع من مفتي العامل الرسمي وهو بيقول الشمس هي اللي بتدور حوالين الارض في افلام نادرة من شيخ تاني برضو من التلاميذ

طالع بيدل على ان الارض اصلا مش بالدكور وبيستشهد على كده وبيقول - [01:13:55](#)

طبعا انت عارف المسلمين عامة على رأيي الخاص كان بيختص بالمسألة دي خلى فيه ناس كثير جدا يعني من هنا ومن هنا في ناس

احتجمت اصلا عن النقاش ده صحيح - [01:14:15](#)

وان الشمس غير بتدور حوالين الارض ومن الارض فحضرتك في جامد في الوطن عشان تحصر رأي الاسلام بس طبعا لا شيه يخصك

انت بس انما في مرجعيات علمية رسمية بتقول ان الارض مسطحة وان الشمس هي اللي بتدور حوالين الارض - [01:14:45](#)

كده كافر. فحضرتك يعني حصلت المسألة في قول واحد وصبت عليه اجماع طبعاً من نفس الزمن المعلق مش طبعاً ففي ناس كتير طبعاً مرتبط ومعه حق. وفي ناس كتير يعني سابت النفسية خالص والبحث في المسائل دي خالص وقال لك يا عم انا مسلاً ومع نفسي - [01:15:08](#)

مش عايز اعرف حاجة كده انهم مش مجمعين على حاجة. فالحته دي لازم تتركز عليها وتتركز على وكل علوم الارض وبيطلع لك ناس انه يعني رسميين علمية من مرجعية علمية سنوية موجودة في دولة قائمة على الملك على تشريعات. ما ينفعش انت تلغي كلامه وتقول لا - [01:15:28](#)

وبس ده امتحان طبعاً. يا اما انت تقول لي مسلاً الناس دي مسلاً ما بتفهمش او الناس دي كذا. الناس دي جايبة كلامها من الدين بيستدلوا على ذلك وفي على ذلك ابحاس كتير. فالمسألة دي يا ريت ترد لنا عليه. اولاً بشكرك على هذا - [01:15:58](#)

طبعاً الصفحة ثمانية وسبعين بالحرف وان احداً من اهل العلم المستحقين لاسم الامام بالعلم انكر ان الارض قرآن تاني يا حسن. وان احداً من اهل العلم المستحقين لاستلام العلم يبقى اسماعيل. انكر ان ردوعك مستحيل. قال الله عز وجل - [01:16:18](#)

انظر الليل على النهار ويقوي طول النهار على الليل ولا يكون التقويم الا على سطح كربة كما قال ابن عباس اصول الفكرة عند الناس ما زهرت هزه الاشكالات لو اجتمع اهل العلم على مسألة لا تخلف بعدها ابداً ممكن يحصل عكس. انما اذا ثبت - [01:16:48](#)

فلو غيره ان الارض ليست قرى للاسف حتى وان ثبت بدير حساب غير ذلك. يعني لو الحسابات اسبت النهاردة الجمعة زي ما كانوا بيقلوا بعد بعد معاصريهم ما لناش دعوة. كل ده - [01:17:08](#)

طالما اصول الفقه هناخذ هزه المسائل الشيخ فلاني ده مسلاً وترى الجبال احسنها جامدة وهي تمر صنع الله. اذا في دورات طب لو التصور بتاع واحد يكون يعني ليه القرآن ما قالش نفس الارض كروية وتدور حول الشمس؟ ايه المشكلة - [01:17:28](#)

دي هتولد كارثة. يعني حتى سهارس في احد فيديوهات يقول لو جاء لي دليل من احد البيوت المقدسة. بعد الكتاب ده صحيح. دي كارسة. دي كارسة استيعاب. لان اغلب البشر على وجه الارض لا يستوعبوا اغلب الحقائق - [01:17:58](#)

فانت عايز تخليهم يواجهوا اشكالات عقلية كبرى. ولا يستوعبونها في ميثاقهم الجغرافي. علشان حضرتك تجيني في سنة الفين وستاشر تقول لي بصراحة لو كان سهم مشكلة احنا الاسلام يقدم الادلة القطعية لكن بصورة يقبلها زي حالاتي والمسطح في العالم والفيزيائي والفيلسوف والنبي كله - [01:18:18](#)

من غير مباحة. النهاردة انا اتحدى ملحد ياتي بخطأ علم واحد في القرآن وفي السورة. حد مفتوح مسلاً بس خطأ علمي. مش اصل احتمال وسط فرضية موديل الزبي لا ينتهي. يبقى اما اصلي وخير دليل لا يوجد. عندك في مسلاً الشمس - [01:18:38](#)

سبع احصنة الخطأ بينكم. خطأ قوي بسرعة ما اقدرش العب فيه. ما اقدرش احاول اقله انفضل كافر بصراحة عمري ما كرهتها لكن لا تحكم على المركبة من قائدها. انت مش عربية مرسيدس يبقى كده واحد سامحني يعني جاهل اقول يا سامع العربية دي - [01:18:58](#)

افرض كما قال الشنب ان في هزه الفترات يصل الى اتجاهها بازن خلاص الدين هو عندك الدين فيه اجماع على المسألة. خلاص الموضوع انتهى. ما فيش بقى اصله ربما طالما ان الام فيها اجماع السنة. فعندنا اجماع في المسألة وترى الجبال - [01:19:38](#)

طيب لو قلنا بالقول ان نفسي ان فعلاً الشمس بتروح ورا الارض. هزه المسألة في صحيحة هو كل اللي عمله ان هو ضمن احتمال الشمس بتمسح حول الارض والارض ذكر الشمس. ولو - [01:20:08](#)

اخذت اي نقطة كمان تسديد اللي حوالها بيزور حولها. دي مسألة الفيزيا. فلو انا كنت ان الشمس تدور حول الارض وعندنا موقف الاثار بتاعتنا لكنها علميا الحسين صح ما فيش اي اشكال حوالين الاطلاق - [01:20:28](#)

اذا اخذت نقطة مركزية عندك وحدد ليها محاورها صحيح ودرست في غلطة على مسألة في مركز الرصد مركز الراصد هو مسلاً هنا اللي حواله تابع للرأس مشكلة القياس. الراس مين هو؟ واللي الدليل ان هو اعرفه صح. تمام - [01:20:48](#)

فعلى حسب الرأس الصحيح مثلاً الشمس تقف خلف الجبل لكنه خطأ فيزيائية لكن هي صحيحة على مستوى الواسط كلمة كل لغات

العالم الشمس تشرق صح وخلص. وعشان استغرب الصحراء لكنها الفيزيائية الفيزيائية هي خاطئة. لان الذي يحدث هو ان الارض ثم
[01:21:08](#) -

لكن اصطلح الناس على هذا الاصطلاح والا لقلنا ان ما فيش حاجة اسمها نزول وطن في نزول وطن ده هو في الفيزياء ده الاصلية ان
هو اختلاف في مقدار الكتلة على نسيج مكاني. لكن النهاردة رحلة المطرح. تنزل لتحت - [01:21:28](#)

الكلام يعني هو صحيح ماشي بس احنا عايزين كلام مفهوم ويدور بين الناس ويفهم الصلاح. فالتعريف الاصطلاحي الشيك والتعريف
المتخصص شيه اخر والاصطلاح الفيزيائي لو كنت ان الشمس وقعت جبل بالنسبة للراس صحيح - [01:21:48](#)
فهنا القضية هي قضية المخاطبة انت تخاطب مين؟ انت بتخاطب انسان يفهم هذه اللغة خلاص. والمفروض وصلته الرسالة دي.

قضي الامر. طبعا استازتنا اللي طرحت نقطة مهمة وهي مسألة الفرق مذاهب وما الى ذلك. كما ذكرنا الاصل - [01:22:08](#)
المنهج الاسلامي واحد. وقوام الاصول الاسلامية الكلية يتفق عليها الجميع. من يقترب من هذا المنهج يصلح باقتراجه. ومن يبتعد عنه
يفسد بابتعاده. فده في المجمل. فانا كمسلم اذا سلمت بصحة الرسالات وسلمت - [01:22:28](#)

القواعد الاسلامية اركان الاسلام الفروض والايمان. خالفت في مسألة عقدية ابتعد عن الاسلام بقدر مخالفتي لا اكثر. فرق مسلا الشيعة
يوجد من فرق. بعض الفرق تقول ان الفرق بيننا وبين اهل السنة فقط هو في درجة حب علي افضل من عثمان - [01:22:48](#)

اذا الخلاف كله بيني وبينهم في مسألة هامشية طبعا. تمام؟ لان المسألة اصلا خلافية عند السلف. بعض الفرق عندها اشكال عقدي.
مشاكل عقدية ده طبعا حدث مؤخرا جدا. اما في العصور الاولى ما كانت هذه الاشكالات موجودة لديهم. فانا لا احكم على المركبة من
[01:23:08](#) -

ما احكمش على آآ الاسلام بشخص زي اللي زكره بشمهندس محمد قال كزا او قال كزا لا طبعا الامر بهزا في هذه الصورة لا ينضبط
اطلاقا. ليه؟ لان الاسلام ليس فيه رهبانية. ليس فيه كهانة. ليس فيه رجال دين. الاسلام ما فيهوش طبقة - [01:23:28](#)
ممسوحة من عند الرب. الطبقة المفروزة اللي هي الطبقة اللي هي ايه كل ما تربطه في الارض يربطه يقبض في السماء. ما فيش انسان
الكلام ده. كل يؤخذ من قوله ويترك. اي انسان - [01:23:48](#)

كان من كان بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولو كان صحابيا يؤخذ من قوله ويرد. الا الرسول صلى الله عليه وسلم فالاسلام ليس
فيه رجال دين. كلمة رجل انحصر عنده الدلالة ده خطأ في الاسلام. كل رجل ممكن يكون رجل دين ويجتهد في الاسلام. ويضبط
المسائل الفقهية. بكل بساطة. فالاسلام كل رجاله رجال الدين - [01:23:58](#)

اما ان تختص طبقة مفروزة او ممسوحة بان هي تكون طبقة رجال الدين دي مش في الاسلام. لذك في الاسلام ما عندناش الاشكال
نصراني اللي هو تقسيمة الفرق بناء على تقريرات ما زال تنصيرية. ما فيش الكلام ده خالص عندنا. عندنا كل اللي يؤخذ من قوله -
[01:24:18](#)

مسألة كرامة الارض كرية الارض فيها اجماع. الموضوع خلاص منتهي. ليه؟ لان في اية قرآنية. وفي قول صحابي وفي اجماع امة اذا
عندنا استدلال عالي ما ينفعش نخرمه بعد ذلك بقول من قال لان الاجماع لا ينخرب بعد انعقاده. بالنسبة لي انا خصوصا يعني -
[01:24:38](#)

نعم. اه في بعض العلماء والمشايخ بيلزم المسلم العامي اه ان هو غير مقلد. مقلد ان هو لازم ياخذ من امام واحد وده ياخذ منه
بيلزمني ان انا ما اعرفش - [01:24:58](#)

احسنت صح شواز نعم طبيعة موجود طبعا نعم. شريحة كبيرة جدا بالنسبة للعوامل لما اسمعوا الكلام ده وبيبدأوا هم فعلا يتخيروا
بعض العلماء اصل انا ما بعرفش انطق في الدليل ولا في الحديث ولا في الاية ولا في الكتاب بيدأوا ان هم بردو تشققات بيحصل لهم
فتنة - [01:25:28](#)

ما يعرفوش يبصوا في الادب الاصيلي. نعم. طبعا سؤال استازتنا الزام المقلد بالامم الواحد اللزام ده يقول ابن تيمية رحمه الله الزام
المقلد بامام واحد مسل اكل الميتة. او في حكم اكل الميتة. لا يكون الا للضرورة القصوى. واحد جاهل - [01:25:58](#)

اللي يعرف النظر في الدليل. ما يعرفش اي شيه عن اي شيه. ده الامام يلتزم بامام لغاية ما يتعلم منهج الاستنباط. يعرف يستنبط النصوص فشيخ اسلام يقول ان الزام المقلد امام واحد مسل اكل الميتة. لا يكون الا للضرورة القصوى. اه هرفع ايدي كده في الصلاة. واضح ايدي كده. ده القول عند - [01:26:18](#)

وانا بعد ما اطلع من الركوع يدي كده ولا كده؟ فعلشان طالب العلم المبتدى ما يعرفش يستنبط الادلة من بين النصوص يلزم بدل او بامام واحد. الى ان يعني يمتلك ملكة استنباط النصوص. اذا امتلك هذه الملكة لا يحق له التقليد اطلاقا - [01:26:38](#) التقريط في حقه يكون خطأ ويكون اشكال. فلذلك الزام المقلد بامام واحد صحيح في حكم كل من لا ليست عنده مادة الاستنباط وده اضطراري وليس هو الاصل. طيب هل ده بيقول لك شبهة؟ انا من نزري الشخصي لا يوجد اي شبهة على الاطلاق. لان انا عارف وانا باقلد الامام ده ما هواش - [01:26:58](#)

اسلام هو صورة منصور الاسلام. والاقرب عندي للصواب وليس هو الصواب. فانا لما مسألة عندي فيها شك بحس عن امام اخر في هذه المسألة دا واحنا في بداية الطلب حتى مسلا واحنا ما زلنا طلاب لكن في بداية الطلب مسلا هو ما عندوش اي ادوية - [01:27:18](#) يقال اننا واحد نعم. ان هو لو الشك في حاجة ان هو يبحث عن ايمان اخر. ايوا طبعاً هو ده الاصل. وده الاساس كمان فالمقلد الزي يلتزم بامام واحد ده اصل صراحة فيه مبتدى. الى ان يمتلك خاصية استنباط الدلالة. بعد ما ترك هذه الخاصية لا يحق له التقليد - [01:27:38](#)

انا في اثناء التقليد لو وجدت مسألة لا لا ترتاح نفسي اليها او وجدت بعض جماهير المسلمين تخالفني ابحس قول امام اخر وهكذا الرحمن فاسأل به خبيراً. ما اروحش اسأل واحد مش فاهم في مسألة. ولا اتبع امامي في مسألة انا عندي فيها شيه في صدري. فانا اري صراحة ان التقليد لا يولد - [01:27:58](#) على الاطلاق. آا امة الاسلام عبر الف ريعمية سنة كانت مقلدة الا قليلا بصراحة. يعني مسلمين عبر القرون كلها مقلدين بصراحة. طلاب العلم المجتهدين اللي بيطلعوا الدلالة هم اقله. ومع ذلك الامة الاسلامية طوال عصرها ما كانت لديها فكرة الشبهة اساسا عن فكرة الاشكال. بالعكس يعني - [01:28:18](#)

ما يقول الشهرستاني اما انكار الصانع الاحاد يعني فلسنت اراها ما قال لاحد. ما فيش ولا واحد انكر الصانع في تاريخ امة الاسلام. ما حصلش الكلام ده. ابن رشد يقول الامة الاسلامية مطبقة على الايمان بالله. وآا يعني والحاد العرب في النبوات فقط. للحاد العرب. ما فيش واحد - [01:28:38](#)

انكر الصنع في تخمة الاسلام لا ابن سينا ولا الفرض ولا ابن رشد زي ما الجهلة بيروجوا. كل هؤلاء كانوا موحدين. لكن عندهم بعض الخلل في بعض مسلا المسائل العقائدية. فاللزام - [01:28:58](#) كان بامام واحد ليولد شبهة. على الاطلاق في وجهة نزري. لكن قد يولد خطأ ويعافى عنه لاضطراره. تمام؟ طيب انا النهاردة عندي كمان قال الباشمهندس محمد منز قليل شبهات كثيرة جدا وتكثر مع التواصل الاجتماعي وما الى ذلك. دي سنة الله في الخلق. ان كل ما - [01:29:08](#)

الزمن تكثر شبهات ولا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. وآا يعني قال اتقوا فتنا كقطاع المظلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح كافرا ويصبح من يمسي كافرا. يعني كفر هيبكون يسير في اخر الزمان. ايه السبب؟ هي الفكرة دي. شبهات - [01:29:28](#)

فتوى ضعف علم وضعف عقيدة وترويج مجتمعي للشبهات ده بيخلي الشاب اللي عنده ملكة ضعيفة بيضعف. انا اسف يعني انا واساترتنا اللي بيسمعونا احنا كلنا اتربينا على ان الزرافة الرقبة طولت عشان تمسك فوق الشجر. ده اللي اتربينا عليه في السانوية. اتربينا على - [01:29:48](#)

ان الانسان يأتي في قمة الحيوانات ده اللي اتربينا عليه. فده خلى عندنا يعني تربة خصبة صراحة لانتشار اي كلام تافه لغاية النهاردة بيدرس في المدارس السانوية تطور الحصان في امريكا الشمالية. كمان في منتهى السخف. يعني حتى علماء التطور تركوا هزه

يعني حضرتك خطأ تطوريا دي مسألة اصبحت خاطئة. احنا لغاية النهاردة في كتاب الاحياء بيدرس هذه المسائل. فاحنا للاسف الشديد يعني عندنا اشكالات في التربية الزهنية بتاعتنا وعندنا اشكالات في المحتوى المعرفي بتاعنا. فنتلقف بسهولة اي شبهة.

نترقف بسهولة اي كلام آآ - 01:30:28

طرح ايا كان للاسف الا من عصم الله. وربنا اجعلنا منهم يا رب من هذه الشبهات. فالشبهات يسيرة لكن الرد عليها تافه على قدر كثرتها مجموع الاسفار لا الا صفر. يعني ولو مليون شبهة مليون صفر. شئ تافه. ولزلك انا حتى عاتبت اخونا لما طلب مني رد على شبهة

الكشف. ده كلام تافه. الرد على الشبهات - 01:30:48

فظنة ان في شبهات صح وان الشبهات دي لها قيمة او معنى كل شئ تافه. كلام كله لا يبنني على وصول فقهية منضبطة. لو ضبطت

اصول فقهية هاعرف ارد من غير - 01:31:08

نرجع للرد على الشبهة. اعرف ده مطلق ولا مقيد؟ ده عام ولا خاص. مازا يرد بهزه المسألة؟ مازا يرد بهزه الاية؟ والموضوع يسير. ازا

تركت كل هذا وليس عندي به علم - 01:31:18

ابحس في الادللة على صحة الرسالة من القرآن ومن السنة. موضوع يسير. انا لسة من كم يوم بسمع لناسا عاملة فيديو في اليوتيوب

عن آآ تكون القمر في بداياته القمر اول ملايين السنين كلها وهو نجم او كالنجم. الصهارة والمجمر والثوران - 01:31:28

البركاني خليه عبارة عن نجم. نرجع الى قول الله عز وجل فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. وكأن الليل في يوم القيامة كان

مضيء. كان في قمر مضيء للارض - 01:31:48

لما دليل زي ده يقف في وجه كل شوية التفاهة اللي بتروج. ده لسه من ايام لسه كان على نسب من الزراعة على اليوتيوب عن آآ

ديفلو بن تو في - 01:31:58

فانا لما اقرأ مسلا مسألة او شبهة او اجد امامها ادلة قطعية على صحة الرسالة فالامر يسير. لم اقل مسلا في صحيح كزا او في تفسير

كزا او في كزا وفي نفس الكتاب ده فيه ادلة على صحة الرسالة الموضوع انتهى. لما اجد مسلا - 01:32:08

في مسلا في الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عام البازان ان كسرى قتل في نفس الليلة. يرجع عامل بازان الى بازان في

يا من يقول له ننتظر الخبر من بلد الفرس. يأتي الخبر بان بالفعل كسرى قتل في نفس الليلة. بازان كف شعره لم يصدق. قال هذا نبي.

يرجع بازان واهل بلده الى - 01:32:28

ويعلنوا اسلامهم وده سبب اسلام اهل اليمن. يعني اهل اليمن اسلموا عشان هذه المعجزة. للسلم المباشر في زمن النبي صلى الله عليه

وسلم. اللي هو آآ مقطع كسرى في نفس الليلة واخبرني السلام بها. فلما يأتي ملحد يأتي بشبهة اذا اما ان تسلم بكل كتاب او تنكره كله.

فاذا سلمت - 01:32:48

الجزيرة تنتهي. ده رد عام. اما كل شبهة فاروض لا تنتهي. فصراحة يعني الامر الحمد لله يسير. وآآ المسلم نابه يعمل عقله بالرد والنقد

والبحت والدعوة. ما ينفعش النهاردة اكون صد للافكار. لازم انا اكون هجوم فكري - 01:33:08

لازم انا اكون حاصلة فكرية اهاجم بها ادعو بها. اكون حصيلة فكرية اعرف اشتغل بها على ملحد غربي عنده مشكلة في النصرانية.

اشتغل بها على واحد مسلم جاهل ما يفهمش اي شئ فعنده اشكال فكري في مسألة معينة. لازم اشتغل بهزا الكلام. لو اشتغلت به دي

بركة العلم. اذا كانت العلم وربنا بينفع - 01:33:28

هو ده المسلم. نسأل الله ان يصلحنا واياكم. فيه اسئلة؟ هو ما في علم ما فيه الشيطان ثم بعد ذلك ان شاء ادخلي الجنة ثم ان شاء

ان كان خلقك - 01:33:48

نعم بعدين قال الشيطان والله يا شافعي لقد اخرجت يعني نعم موضوع السعادة حياته في هذا السعادة نعم. طبعا دي مسألة انا عملت

فيها تلت حلقات مسألة الهرمون وهل هو الموضوع مادي ام غير مادي؟ في شئ يسمى التزامنية والسببية. التزامنية والسببية. يعني

ايه هذا الكلام؟ يعني ما هو تعريف السعادة في الاطار المادي - 01:34:28

ما فيش تعريف. ما هو تعريف الموت حتى؟ في اطار المادة. اكبر كتب الطب تعرف الموت ازاي؟ كلها تعريفات تزامنية في الزمن الفلاني حدس الموت. لكن هو الموت برضه انت لم تجبني. يقول لك اذا توقف القلب عشر دقائق نحكم على الانسان بانه مات. ترخيص الوفاة يزهر فعلا يخرج خلاص طالما توقف - [01:35:48](#)

عشر دقائق. لكن ده تعريف تزامني. ايه هو الموت برضو؟ انت لم تجب عني. الخلايا والذرات تعمل كما هي كل الزرات. ما فيش الكترون واحد يقف بالوفاة. ما فيش تفاعل زري واحد ذكر في الوفاة. كله شغال زي ما هو. ففي الاطار المادي ما فيش حاجة اسمها موت ولا وفاة ولا حياة - [01:36:08](#)

فكل التعريفات المادية هي تعريفات تزامنية وليست تعريفات سلبية. ما سبب الوفاء؟ لا يوجد ما سبب السعادة لا يوجد. لكن تعريف تزامني يعني مسلا اذا اتصل بي شخص احبه ما نرى الرقم يفرز داخلي هرمون الاندروفين بتاع السعادة - [01:36:28](#) اشعر بسعادة وارتياح نفسي وارد عليه. شخص لا اطيقه مش عايزه يتصل بي ولما اجد رقمه يفرز داخلي كورتيزون هرمون هرمون الانفعال والتوتر. انا نفس الشخص ونفس الدماغ ونفس التليفون. فانا اللي بكرر ايه اللي يطلع من جسمي - [01:36:48](#) يدخل مش الهرمون طلع فانا فرحت. فالمسألة ليست تزامنية على الاطلاق. احسنت. انا اللي بختار احسن افراز والله انا التليفون ده يبهجني اتصاله فيفرز هرمون الاندورفين. افرح وابتهج باتصاله. مش انا اللي بيتفرس - [01:37:08](#) لسة بفرح اه طبعا لو انا الهرمون ده الاندورفين ده اخدته ووضعته على ورق الترشيح في المعمل وعلقتها في حبل كده في المعمل. هنا هرمون هل البركة افرح مبتسم اليوم كله خيال علمي يعني. هل الورقة لو حطينا عليها كورتيزون هتتوتر وتتكمش؟ ده كلام خيال علمي. فهو التعريفات - [01:37:28](#)

تعريفات تزامنية وليس سرية الشيء الصحي اما اطمئنان احسنت نعم. لكن قد يطمئن الملحد. ورضوا بالحياة الدنيا ويطمئنون بها. ممكن الكفر يوصل الانسان لمرحلة الاطمئنان والفرح بالكفر لكن نقطة ايضا الذاكرة والسعادة الحادس اللي حصل لهذا الشخص. دي على فكرة خطأ علمي. لان ده منتشر خالص في الافلام يحصل له - [01:37:48](#) ليس ينسى كل ما فات. ما فيش في علم النفس شيه اسمه الذاكرة ترجع اليته للخلف. اللي بيحصل في اي حادس على الاطلاق هو آ فقدان ذاكرة امامي مستقبلي وليس خلفي. انسى اللي حصل في نفس الحادسة او اللي بيحصل بعديها مباشرة. اما التشكل الوعي والذاكرة القديم - [01:38:38](#)

لا ينتهي بحادس. ده على فكرة خطأ في الافلام المشهور جدا في الافلام وده احد يتعرف. نعم. ويتعرف. نعم. فده خطأ علمي اساسا على فكرة. ده يعني كتعريف ليه ده خطأ علمي - [01:38:58](#)

لكن ممكن انسان يحادس عنده حاجة اسمها بلدة ذهنية. ودي قصة تانية خالص البلدة الذهنية او التبلة الذهني. احسنت. نعم. وده ليس في شيه يعني هو مش هيخش النار الحزين ولا يخش الجنة السعيد هي القضية مش كده خالص. القضية هي هيخش النار الذي قامت عليه الحجة ثم رفضها ده اللي يخش النار - [01:39:18](#)

ويخش الجنة الذي يقعد عليها حجة سم التزم بها. او من رضي الله عنه وعفا عنه بدون آ بدون عمل يعني مسل الاطفال او غيرهم. تمام ده اللي هيخش الجنة والنار مش السعد الحزين. طب واحد حصل مشكلة معه زي الهرم مسلا. وده من الاربعة الذين يؤيدون محشم يوم القيامة. شخص هرم - [01:39:38](#)

الرسالة زي الخريف زي اللي عنده مشكلة في عقله ده. تصل له الرسالة ولا يعلنها شيئا. زي الاحمق. قال صلى الله عليه وسلم اربعة يدنب حشد يوم القيامة. احنا زكرنا منهم رجل - [01:39:58](#)

بفترة والاحمق يقول اي ربي جئني رسالتك والصبيان يحذفونني بالبعر. بالطوب مش فاهم حاجة. فده لو عند الله. في القضية في الاخير وما ربك بظلم للعبيد. يعني اهم شيه انشغل بنفسك. انشغل بما يصلحك. الشخص الذي زكر لك ان يعني - [01:40:08](#) حديس الشافعي الله يهرب بصحته الرجل الذي يقول يعني الله كتب لي كزا ودي عايزين نختم بيها حتى نطيل عليكم علم الله بما سيقع ليس اجبار. لو مدرس دخل فصل يعرف ان فلان ده شاطر وفلان هذا سيفشل - [01:40:28](#)

بخبراته اسناء الفصول الدراسية. بعد الامتحان ما يبزه ببيكتشف فعلا ان فلان ده صح ينجح. فلان ده يفشل. هل علمه اجبار لهم علم الله بما سبق وليس اكرهه. قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم. اللي يحب يستقيم يستقيم - [01:40:48](#)

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. وقال الله عز وجل وهديناه النجدين. وقال عز وجل انا هديناه السبيل شاكرة مهمة كفور امامك الطرقية كما تختار. فنسب الله عز وجل للانسان ارادة وللانسان اختيار. هل اسئلة اخرى - [01:41:08](#)

مين قال ذلك من قال ذلك؟ في الحديث ده نعم؟ اه جهاد الطلب يقول للشيخ اسامة ابن تيمية رحمه الله القتال هو لمن يقاتلنا اذا اردنا اظهار دين الله قتال هو لمن يقاتلنا اذا اردنا دين الله. ده جد الطلب. انا ما بروحش دولة ادعو فيها اللسان عشان خاطر الناس اللي فيها. دول القتال يأتي في مرحلة - [01:41:28](#)

ان الشخص ده يقاتلني عشان يمنع عني الاسلام. تمام؟ فالنص قاعدة بسيطة خالص القتال هو لمن؟ يقاتلنا اذا اردنا اذا اراد دين الله تمام؟ وطبعا الشيخ الاسلام ابن تيمية استدل بكزا اية سورة النساء وقالت في سورة البقرة لكن الشاهد من الكلام ان جهاد الطلب ايضا في اصله - [01:42:08](#)

ليس لمجرد القتال بل القتال فيه حاول تجتنبه اساسا. الغاية عندك توصل الرسالة. بس هو مش الاساسي المفروض ان انا لو حتى لو نعم. يعني حتى لو شيكا براحتك بس سانية واحدة. ما هو مشاكل تبقى براحتك. هتدعو اسلام - [01:42:28](#)

ده من غير الاسلام بتاع محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم. ايوة كده. يعني زي مسلا علمانية فرنسا تخليك تدعو لكن في حد معين توقفك عنده. احنا زكرناها في حلقة سابقة - [01:42:48](#)

المسال الشهير اللي زكره فيصل القاسم اه في الاتجاه المعاكس ان الشرطة في فرنسا نمت الى علمها ان في شخص تزوج امرأتين مسلم يعني. طبعا الشرطة ممنوع في دخول العلمين الكلام ده ممنوع. راحت الشرطة هناك بعد ما طرقت الباب آآ من دي - [01:42:58](#)

زوجة ديدي عشيقتي. نعتز احنا اسفين حقت علينا ومشيووا. دي نزره علمانية. انت عايز ده يبقى هو المنهج ما ينفعش. فهو الاسلام بصراحة لا اقبل منهج مخالف له بصراحة. ما هو لازم يبقى له هيمنة. لان هو دين الله عز وجل. لانه الدين الذي استطاعه الله لعباده. فالاسلام ما هواش - [01:43:18](#)

الدين دخل الجامع لا ده دين ودولة بصراحة. تمام؟ ففي مرحلة معينة هيحصل فيها نزاع ده شيه طبيعي مع اي منهج مخالف للاسلام. تمام؟ فهو هنا صراحة النزيع وده شيه بديهي ومتوقع. لكن نعم؟ احسنت ايها احسنت. لكن عند المرحلة الاصلية نسلم بهذا النص ان القتال هو لمن - [01:43:38](#)

وطلنا اذا اردنا اسرار دين الله. الا الذين يصلون الى قوم بينك وبينهم ميثاق. او جاؤوكم حصل صدور ما يقاتلوكم ويقتلوا قومهم. الناس في حالهم ما لوش دعوة بكم ولو شاء الله لسلطهم عليكم لقتلوكم. فان اعتزلوكم فلن يقاتلوكم والقوا اليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا. سورة النساء من اخر ما نزل - [01:43:58](#)

وان جنحوا الاسلام فاجنح لها. سورة الانفال من اخر ما نزل ايضا. فاذا جنح الكافر للسلم انت اصلا دعوتك سلم. دعوة اسلام. في سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. كل الشكر للاحبة في الوبل الطيب. بارك الله في الاستاذ كريم. استازة داليا انا فعلا - [01:44:18](#)

يا رب. وجزاكم عنا خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:44:38](#)